

تطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية FLASH CARD

بالتطبيق علي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية توريين

إعداد:

ليليك مصلحة

قم التسجيل: ١٣٧٢٠٠٧٩



إشراف:

الأستاذ الدكتور إمام أسراري

الدكتور محمد عبد الحميد

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦



الإهداء

- إلى من جعل عقله بصيرة
- إلى من جعل قلبه نورا
- إلى من يعبد الله مخلصا
- إلى من طلب الدنيا مقنعا
- إلى من طلب الجنة مطمحا

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : ليليك مصلحة
رقم التسجيل : S-2/13720.79:
العنوان :

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من الشروط لنيل درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية كلية الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلام الحكومية بمالانج، تحت عنوان:

تطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الوضعية (FLASH CARD) (

بالتطبيق علي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تورين

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فإننا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلام الحكومية بمالانج. هذا، وقد حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٩ يوليو ٢٠١٦

المقر



ليليك مصلحة

مستخلص البحث

المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، رسالة الماجستير، الكلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإ
: () الدكتور شهداء الماجستير، () الدكتور دانيال الماجستير.

الكلمات المفتاحية: تطوير المواد الدراسية، المدخل الاتصالي

أحد من أهداف مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة هي تنمية كفاءة الإتصال في اللغة العربية شفاهيا وتحريريا التي تشمل على مهارة الأربع وهي كفاءة مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

بعد الملاحظة في عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع من المدرسة

تورين، وجد بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم مهارة الكلام خاصة، وهي كفاءة الطلبة في تطبيق مهارة الكلام ونتائج مهارة الكلام أضعف من نتائج المهارة الأخرى، وقلة المفردات التي استوعبها الطلبة، فيصعب عليهم الكلام للتعبير عن أفكارهم وآرائهم باللغة العربية شفاهيا. وهدف هذا البحث هي:

(١) واد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، (٢) واد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم

المستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم

خطوات هذا البحث والتطوير ثمانية، وهي تحليل المشكلات وجمع البيانات وتصميم الانتاج وتصديق من الخبراء والإصلاح و التجربة الفردية و تجريبية .

المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس المدخل
الاتصالي للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

للمستوى المبتدئين في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج فعال وهذا بالنظر إلى
مقارنة نتائج الطلاب في الاختبار القبلي واللاحق □□□□□ □□□□□.

ABSTRACT

Ifadah, Muhimmatul, 2016. *The Development of Arabic Teaching Materials by using communicative approach in Ma'had Al-Jami'ah of Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang*. Thesis. Magister of Arabic Education. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisors: 1) Dr. Syuhadak, M.A, 2) Dr. Danial Hilmi, M.Pd

Key Words: *Development of Arabic Teaching Materials, communicative approach*

One of purpose development teaching materials in State Islamic Junior School growing communication skill by Arabic orally or writing. Skill Arabic Language is Listening, Speaking Reading and Writing.

After research in process of Arabic Learning in State Islamic Junior School

Teaching vocabularies is one of the necessity in language learning, especially in learning Arabic language. The purpose of learning vocabularies not only to memorize the vocabularies, but also to use it, both in speaking or writing skill of the students. The learning of Arabic vocabularies need media learning, and one of it is the using of Scrabble game. Based on the result of observation done by the researcher in Al-Kautsar Junior High School of Malang, the teacher concludes that this school needs the media of teaching and new strategy in teaching, by using Scrabble game. The purpose of this research is developing the steps to make Scrabble Game, and the effectiveness of using this game.

This research used R & D's Borg & Gail development models which is available with the student's need. It's consist of 8 steps, they are: (1) analysis of the problem and necessity, (2) data collection, (3) `product design, (4) product validation, (5) product revision, (6) first experiment, (7) field experiment and (8) mass production.

The results of this research are (1) the steps to develop Scrabble Game consist of 8 steps above, and the product of this research is called "Scrabble Game". (2) Based on the result of t-test analyses, the using of Scrabble Game as media of teaching is effective to improve the mark of the student in Al-Kautsar Junior High School of Malang. The researcher used the T-Test for each group (Paired Sampel T-Test) to get the comparison result between the mark of the student before and after using the Scrabble Game. The result shows that using Scrabble Game as media of teaching is effective, especially for the students in Al-Kautsar Junior High School of Malang. The researcher hopes that the next researcher can develop another new media of teaching Arabic language.

ABSTRAK

Ifadah, Muhimmatul, 2016. *Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab dengan Pendekatan Komunikatif di Pusat Ma'had Al-Jami'ah Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*. Pembimbing: 1) Dr. Syuhadak, M.A, 2) Dr. Danial Hilmi, M. Pd

Kata Kunci: *Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab, Pendekatan Komunikatif*

Salah satu tujuan bahan ajar adalah menumbuhkan kemampuan komunikasi dengan Bahasa Arab baik secara lisan atau maupun tulisan yang mencakup empat kemampuan berbahasa, yaitu kemampuan mendengar, kemampuan berbicara, kemampuan membaca dan kemampuan menulis.

Setelah diteliti dalam proses pembelajaran Bahasa Arab Pusat Ma'had Al-Jami'ah Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang terdapat permasalahan yang dihadapi siswa dalam pembelajaran kemampuan berbicara khususnya. Yaitu kemampuan siswa dalam menerapkan kemampuan berbicara dan hasil nilai kemampuan berbicara lebih rendah dibandingkan hasil nilai kemampuan berbahasa lainnya. Minimnya kosakata yang membebani siswa menyulitkan siswa dalam mengungkapkan apa yang ada dalam pemikiran dan yang disampaikan secara lisan. Penelitian ini bertujuan untuk (1) mengembangkan bahan ajar Bahasa Arab dengan pendekatan komunikatif di Pusat Ma'had Al-Jami'ah Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, (2) untuk mengetahui efektifitas penggunaan bahan ajar Bahasa Arab dengan pendekatan komunikatif di Pusat Ma'had Al-Jami'ah Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Penelitian ini menggunakan model pembelajaran R&D menurut Borg & Gail yang telah disesuaikan kebutuhan. Langkah-langkah dalam penelitian ini terdiri dari 8 langkah, yaitu: (1) analisis masalah, (2) pengumpulan data, (3) desain produk, (4) validasi ahli, (5) revisi produk, (6) uji coba awal, (7) uji coba lapangan dan (8) produksi masal.

Hasil penelitian ini adalah: (1) pengembangan bahan ajar Bahasa Arab dengan pendekatan komunikatif di Pusat Ma'had Al-Jami'ah Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang terdiri dari delapan langkah, (2) penggunaan bahan ajar Bahasa Arab dengan pendekatan komunikatif di Pusat Ma'had Al-Jami'ah Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang efektif untuk mengembangkan kemampuan bahasa peserta didik.

محتويات البحث

.....	□□□□□
.....	□□□□□
.....	□□□□□ □□□□□
.....	□□□□□ □□□□□
.....	□□□□□ □□□□□ □□□□□
.....	□□□□□ □□□□□
.....	□□□□□ □□□□□
.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
.....	محتويات البحث
.....	□□□□□ □□□□□
.....	□□□□□ □□□□□

الفصل الأول: الإطار العام

.....	□□□□□ -□
.....	□□□□□ □□□□□ -□

- □ □ □ □ □ □ □ □ □
- □ □ □ □ □ □ □ □ □
- □ □ □ □ □ □ □ □ □
- □ □ □ □ □ □ □ □ □
- □ أهمية البحث
- □ □ □ □ □ □ □ □ □
- □ □ □ □ □ □ □ □ □

الفصل الثاني: الاطار النظري

- المبحث الأول : المادة التعليمية
- □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
- □ تنظيم محتوى الواد التعليمية
- □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
- □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
- المبحث الثاني: الوسائل التعليمية
- □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
- □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
- □ أهمية الوسائل التعليمية
- □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
- □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
- □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

المبحث الثالث: مهارة الكلام □□

□□ □□□□ □□□□ □□□□ -□

□□ أهمية مهارة الكلام -□

□□ □□□□ □□□□ -□

□□ مجالات مهارات النطق و الكلام -□

□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ -□

المبحث الرابع: البطاقات التعليمية □□

□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ -□

□□ أهمية استخدام البطاقات -□

□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ -□

□□ مزايا البطاقة -□

المبحث الخامس: البطاقة الومضية □□

□□ □□□□□□ □□□□□□□□ -□

□□ □□□□□□ □□□□□□□□ -□

□□ □□□□□□ □□□□□□□□ -□

□□ الومضية في تعليم اللغة العربية -□

الفصل الثالث: منهجية البحث

□□ □□□□□ □□□□□□□□ -□

□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□ -□

□□ □□□□□ □□□□□ -□

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها □□

أولاً: تطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الوضعية □□

□□ □□□□□□ □□□□□□ - □

□□ جمع البيانات - □

□□ □□□□ □□□□ - □

□□ تحكيم من الخبراء - □

□□ □□□□□□ - □

□□ التجربة المبدئية (للمجموعة الصغيرة) - □

□□ التجربة الميدانية (للمجموعة الكبيرة) - □

الفصل الخامس: الخاتمة

□□ ملخص نتائج البحث □□

قائمة المراجع

□□ □□□□ □□□□ - □

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

اللغة منهج للتفكير ونظام للتعبير والاتصال. وإنحالا تعبر فقط عن الأفكار، بل عن تشكيلها. فالتفكير ليس إلا لغة صامتة. فاللغة تولد الفكر، والأفكار تولد مكسوة لا عارية.^١

اللغة العربية هي إحدى المواد التي تكون أغراضها لتوجيه وتنمية الكفاءة والسلوك الإيجابي استقبالية وإنتاجية. وأما الكفاءة الاستقبالية فهي تهدف إلى فهم الكلام والكتابة. أما الكفاءة الإنتاجية فهي تهدف إلى استخدام اللغة كأداة الاتصال شفها أو تحريرا. والكفاءة اللغوية مع سلوكها الإيجابي مهمة جدا لفهم المصادر الإسلامية وهي القرآن الكريم والحديث الشريف والمراجع العربية التي تتعلق بتعاليم الإسلام للطلبة. لذلك يعدّ تعليم اللغة العربية في المدرسة لترقية المهارات الأربع التي تتوقف على المنهج المتكامل وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٢ تعليم اللغة العرب في مرحلة الإبتدائية تهدف إلى الكفاءة الإستماع والكلام لتأسيس الاستعاب اللغة. وأما للمرحلة المتوسطة كان مهارات الأربع معتدلة. وأما للمرحلة الثانوية تتركز على الكفاءة القراءة والكتابة. فيرجي من الطلبة وجود قدرة علي اكتشاف المراجع العربية.^٣

وبالتفصيل أن أهداف مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة ما يلي: أولاً، تنمية كفاءة الإتصال في اللغة العربية شفها وتحريرا التي تشمل على مهارة الأربع وهي كفاءة مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ثانيا، تنمية الوعي باللغة العربية كإحدى

^١ علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة بالعربية، (القاهرة : دار المسيرة، ٢٠١٠ م) ص ١١١

^٢ لجنة تأليف المنهج ٢٠١٣ للمدارس الإسلامية، تقرير وزارة الشؤون الدينية (جاكرتا : مطبعة وزارة الشؤون الدينية، ٢٠١٤ م)

ص ٤٧

^٣ لجنة تأليف المنهج ٢٠١٣ للمدارس الإسلامية، تقرير وزارة الشؤون الدينية ص ٤٨

اللغة الأجنبية وهي كادات رئيسية للتعلم و ناصة في فهم المصادر الإسلامية. ثالثاً، تنمية الفهم عن العلاقات بين اللغة والثقافة لتوسيع مفاهيم الثقافة^٤.

بعد الملاحظة في عملية تعليم اللغة العربية ونتيجة المقابلة بناظرة المدرسة ومدرس اللغة العربية خاصة في الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تورين، وجد بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم مهارة الكلام خاصة، وهي كفاءة الطلبة في تطبيق مهارة الكلام ونتائج مهارة الكلام أضعف من نتائج المهارة الأخرى، وقلة المفردات التي استوعبها الطلبة، فيصعب عليهم الكلام للتعبير عن أفكارهم وآرائهم باللغة العربية شفهيًا. وقد يزول بعض المفردات التي استوعبها الطلبة لقلة استخدامها وممارستها في الكلام. وهذا بسبب قلة ميول الطلبة في درس اللغة العربية لأن الطلبة يظنون أن اللغة العربية هي اللغة الصعبة في فهمها، وبعض الطلبة الذين لم يتعودوا الكلام أمام الفصل بسبب الخجل والخوف من الوقوع في الأخطاء اللغوية في التعبير الشفهي، وبعضهم يشعرون بالملل وقلة النشاط في تعلم مهارة الكلام. ولا يستخدم المدرس الوسائل التعليمية المناسبة ولا يحث الطلبة لأن يتكلموا باللغة العربية.

وترى الباحثة إلى ضرورة التركيز في مهارة الكلام في المستوى المتوسطة لأن الطلبة تختلف خلفية دراستهم، بعضهم متخرجون في المدرسة الابتدائية الإسلامية وبعضهم متخرجون في المدرسة العامة لذلك كفاءة الطلبة في اكتساب اللغة مختلفة. مع أن مهارة الكلام في اللغة من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين.

ولإيجاد تعليم مهارة الكلام الفعّال والجذاب فيحتاج المدرس الوسائل التعليمية لأنها

أداة تستخدم لتوصيل المعلومات من مصدرها إلى قابلها. ومصدر المعلومات في

^٤ لجنة تأليف المنهج ٢٠١٣ للمدارس الإسلامية، تقرير وزارة الشؤون الدينية، ص ٥٥

عملية التعليم والتعلم هو المدرس، وقابلها هو الطلبة. والمعلومات التي يوصلها المدرس إلى أذهان الطلاب ستكون سهلة القبول والتلقي إذا كانت هناك وسائل تساعد، لذلك فإن وجود الوسائل في عملية التعليم والتعلم هام وضروري، وذلك لأن الوسائل التعليمية تساعد المدرس كثيرا في توصيل المعلومات من المواد الدراسية إلى أذهان الطلبة.⁶

نقاء الإنتاجية في الكلام متعلقة بالكفاءة الاستقبالية في المفردات. والكلام يحتاج إلى المفردات الكثيرة، لذلك نجد الوسائل الحديثة في تعليم اللغة تهدف أكثر ما يمكن كمثال البطاقة الومضية والبطاقة التكملة والبطاقة القصص. ومن مميزات البطاقة كوسيلة التعليم أولا، Edgar Dale سرعة الطلبة في اكتساب المفردات. ثانيا، القدرة على ترتيب الجمل. ثالثا، القدرة على تعبير الجمل.

انطلاقا من المشكلات المذكورة، فإن الباحثة حاولت إلى حل تلك المشكلات لتقديم إحدى الوسائل التعليمية من الألعاب اللغوية، كما قال بعض اللغويين أن للوسائل التعليمية دورا كبيرا في تدريس المهارة اللغوية. فمن الوسائل التعليمية في مجال تدريس عناصر اللغة و مهارتها هي الألعاب اللغوية التي تيسر وتسهل عملية تعليم وتعلم اللغات العامة واللغة العربية خاصة، وإحدى هذه الوسائل يعني البطاقة الومضية. فلعبة البطاقة الومضية (Flas Card) هي نوع من أنواع الألعاب اللغوية التي تذهب ملل الطلبة وتسهل عملية تعليم وتعلم المهارات اللغوية عامة، ومنها مهارة الكلام.

ولذلك يتركز هذا البحث في تطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج. وأما مواصفات هذه البطاقة الومضية كما يلي: أولا، مناسب بالمنهج ٢٠١٣، ثانيا، لتعجيل ضعف كلام الطلاب ،

⁶ لجنة تأليف المنهج ٢٠١٣ للمدارس الإسلامية، تقرير وزارة الشؤون الدينية

⁶Djamarah, Saiful Bahri dan Aswin Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1996), hlm. 147

ثالثاً، تسهيل الطلاب لتنمية مهارتهم خاصة في الكلام، وتسهيل المدرس لمعرفة كفاءة الطلبة.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث التي سرحتها الباحثة فيما سبق فإنه لمن الضروري أن تحدد الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

- (١) كيف تطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية في المدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج؟
- (٢) ما مدى فعالية مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية في المدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج؟

ج. أهداف البحث والتطوير

ويهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- (١) لتطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية في المدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج
- (٢) لقياس فعالية مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية في المدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج

د. فروض البحث

ترجو الباحثة أن تعليم مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية يستطيع أن تنمي كفاءة الطلبة، خاصة في مهارة الكلام. لأن تعليم مهارة الكلام باستخدام هذه البطاقة يعرف الطلبة قدرة معرفتهم في كلام اللغة العربية، كالخريطة لمعرفة اللغة.

هـ. حدود البحث

كما أن توسع مضمون هذا البحث فتقتصر الباحثة الأمور التالية.

١- الحدود الموضوعية : تركز الباحثة على تطوير مادة مهارة الكلام

باستخدام البطاقة الومضية للمستوى المتوسطة على

الموضوع التعريف بالنفس والعاملين في المدرسة،

المرافق والأدوات المدرسية والألوان

٢- الحدود الزمنية : يعقد هذا البحث منذ شهر أول السنة التعليمية

٢٠١٥-٢٠١٦، يعني في المرحلة الأولى من

العام الدراسي في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية تورين

٣- الحدود المكانية : تقتصر الباحثة على معاينة التحدث وهي طلبة

الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية تورين، وأخذت عينة البحث التي تجرب

الباحثة بين فصلين: فصل ضابط وفصل

تجريبي.

و. مواصفات المنتج

الأول : مادة مهارة الكلام التي تحتوي على مهارة الكلام باستخدام البطاقة

الومضية يشجع الطلبة في رفع كفاءة مهارة الكلام.

الثاني : استخدام بطاقة الومضية بتشجيع الطلبة في فهم المادة حتى يمتنعوا عن

الأحوال المملة أو غير الممتعة لديهم .

ز. أهمية البحث

تتلّص أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

(أ) يرجى هذا البحث ان يعطي الأهمية النظرية التي تتعلق بمادة مهارة الكلام حتى تستطيع أن تعطي لنا المعارف النظرية عن كيفية تطوير مادة مهارة الكلام لتنمية كفاءة مهارة الكلام بواسطة التخطيط والإجراء والتقييم.

(ب) يرجى نتائج هذا البحث ان تعطي الدوافع لظهور البحوث القادمة التي تتعلق بتعليم مهارة الكلام حتى تحصل على النظريات الجديدة المناسبة.

٢. الأهمية التطبيقية للطلبة

(أ) يرجى نتائج هذا البحث أن تعطي المعلومات للمدارس للإعداد ومواجهة التغيرات في تعليم المهارة الكلام.

(ب) يرجى نتائج هذا البحث أن تعطي المعلومات في التصحيح وإنهاء تعليم مهارة الكلام حتى تستطيع أن تتحمي التعليم التي تؤدي إلى التأخر في تقدم اللغة العربية.

(ج) يرجى نتائج هذا البحث أن تعطي المعلومات للتطور وتنمية في إجراء تعليم مهارة الكلام.

ح. الدراسات السابقة

بعد تفتيش البحوث الموجودة، فحتاج الباحثة عرض الموضوعات السابقة

للتعيين عن هذا البحث لم يبحث من مختلف البحوث المذكورة فكما يلي:

١- البحث الذي كتبه أغوث سومنطا، (بحث العلمي، ٢٠١١) تحت

رُصوع" تعليم المفردات باستخدام بطاقة الصور (بحث تجريبي في مدرسة واحد هاشم المتوسطة الإسلامية بمالانج جاوا الشرقية)"، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. وأهداف هذا البحث هي: لمعرفة كفاءة الطلاب في تطبيق تعليم المفردات

تخدام بطاقة الصور. وأما نتائج هذا البحث أن: تطبيق تعليم المفردات باستخدام بطاقة الصور يؤثر كثيرا في تنمية نمو المفردات، تنمية معرفة النص وتنمية الأفكار.

٢- البحث الذي كتبه ولدا رحلة الشتاء، (بحث العلمي، ٢٠١٣) تحت الموضوع "إعداد البطاقة الرباعية (Kartu Kuartet) في تعليم اللغة العربية في مدرسة بني هاشم الابتدائية الإسلامية العالمية سنجاساري"، بحث تكميلي لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأهداف هذا البحث هي: (١) الحصول على معرفة إعداد البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية، (٢) الحصول على موصفات البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية. واستخدام هذا البحث المنهج البحث التطويري (R&D) كما قال Borg & Gall. وأما نتائج هذا البحث هي: (١) إن إعداد البطاقة الرباعية لطلاب مدرسة بني هاشم الابتدائية الإسلامية العالمية سنجاساري تمر بعشرة مراحل، (٢) من موصفات البطاقة الرباعية أن هذه البطاقة تشكّل بالطريقة اللعبة والتعلم، (٣) أن تطبيق استخدام البطاقة الرباعية في تعليم اللغة العربية يبدأ بالاستعدادات التي فعل المعلم قبل عملية التعليم اللغة العربية، ثم يلعب الطلاب البطاقة الرباعية حتى أن يفهمون الطلاب عن المواد الدراسية (٤) إن البطاقة الرباعية فعال في عملية التعليم اللغة العربية، وذلك بالنظر إلى نتائج الإختبار الطلاب.

ط. تحديد المصطلحات

هناك مصطلحات التي ستوضح الباحثة لإزالة سوء الفهم واختلاف تفسير

القارئ وهي كما يلي:

(١) مهارة الكلام

الكلام المنطوق الذي يعبره المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزر به عقله من: رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

(٢) البطاقة الومضية

البطاقة الومضية هي عبارة عن رسم أو صورة على قطعة من الكارتون أو الورق المقوى وتتراوح مساحتها من ١٨ X ٢٢ سم أو من ١٦ X ٢٠ وتكتب غالباً على وجه الثاني من البطاقة الكلمة التي تعنيها الصورة الموجودة في الوجه الأول من البطاقة. ولكل من الصورة والكتابة في البطاقة واحدة دورها الخاص.^٧

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: المادة التعليمية

١. تعريف المادة التعليمية

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو جدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء.^٨

ويقول رشدي أحمد طعيمة بأن المواد الدراسية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو

^٧ إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج: إيكيب مالانج، ١٩٩٥)، ص. ٢٣

^٨ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، مضافاً في التربية العملية لعلمي اللغة العربية لغز الناطقين بها، ١٤٢٢ هـ، ص. ١١١

المهارات الحركية التي يراود أكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^٩

ومن ثم أن المواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعد في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية، لأنها تسهل لهم في تعليمهم، وكذلك تساعد الطلبة في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين الإستعدادات القدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. لذلك فينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن والنوع والميول والرغبة.

٢. تنظيم محتوى المواد التعليمية

وبعد اخذ المواد، تأتي عملية بعدها وهو تنظيم تلك المواد التعليمية، أو ترتيب ما تم اختياره من معارف ومهارات وقيم حول مركز معين، حتى يكون له معنى واستمرارية يمكن منه للمتعلم، ويحقق أهداف التربية بأكبر فعالية وكفاية ممكنة، ولكي لا يكون أكثر ملائمة للتعليم والتعلم، ويكون برنامجا تربويا متماسكا متاسقا متوازنا.

هناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار بشأنها عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنبا إلى جنب عند التفكير في الأهداف، وهذه المعايير كما يلي:^{١٠}

- ١- الاستمرارية (Continuity): العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج بحيث تؤدي كل خبرة أحداث أثر معين عند الطالب تدعمه الخبرة التالية.
- ٢- التتابع (Sequence): بناء الخبرة فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبقها، ثم يهيئ هذه الخبرة الطالب بعد ذلك الخبرة التالية.

^٩ أرشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليب،: اتجاهات جديدة، وتطبيقات لازمة، (مصر، إيسكو، ٢٠٠٩) ص. ٢٠٢

^{١٠} أرشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٢١١

٣- التكامل (Integration): العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الآخر. فتدريس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع والقراءة.

٣. اختيار المادة التعليمية

عند اختيار المحتوى للمواد التعليمية معايير لا بد من الإهتمام بها، وأما تلك المعايير المقصودة فهي كما يلي:

١. معيار الصدق

يكون المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.

٢. معيار الأهمية

يعتبر المحتوى مهما حينما لديه قيمة في حياة التلاميذ مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية

٣. معيار الميول والأهمية

يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات التلاميذ في اختيار المواد التعليمية

٤. معيار قابلية التعليم

يكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعى قدرات التلاميذ متمشيا مع الفروق الفردية بينهم لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية

٥. المعيار العالمية

يعتبر المحتوى جيدا إذا كان يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بحدود الجغرافية بالبشر وبقدرة يعكس المحتوى لصيغة محلية المجتمع ينبغي أن يربط التلاميذ بالعلم المعاصر من حوله.

٤. طرق اختيار المادة التعليمية

هناك عدة الأساليب يمكن لواضع المنهج عند اختيار المادة التعليمية فيما يلي أكثر شيوعا في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

١. المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يشترش بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل الإنجليزية كلغة الثانية وكلغة أجنبية، في ضوء هذا المناهج يستطيع أن ينتقى المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعه اللغتين (العربية والإنجليزية) وظروف المناهج.
٢. أي الخير : ومن الممكن للمعلم أن يشترش بأراء الخبراء سواء أكانو مختصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى أو كانوا معلمين لدروس اللغة أو المربون في ميدان التعليم أو من كان له صلة وثيقة بالميدان
٣. المسح : ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي
٤. التحليل : يعني تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية^{١١}

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية

أ. مفهوم الوسائل التعليمية

ذكرسزبرنو (١٩٨٧) أن وسائل تعليم هي كل ما يستخدم قناة لإصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل اليه). قد توصل الرسالة عن طريق سمع (وسيلة سمعية) أو طريق البصر (وسيلة بصرية)، أو طريق الازدواج بين سمع والبصر (وسيلة سمعية بصرية)، أو عن طريق الانفعال (وسيلة الانفعالية). أو عن طريق تمثيل (وسيلة التمثيلية).

أضاف سوفرنو (Suparno) قائلاً أن وسائل تعليم لا يتوقف دورها دائماً على المدرّس. فمن الوسائل ما يتمكن من إيصال رسالة ومعلومة رغم من عدم المدرس بل يقول البعض أن يقوم الوسائل مقام المدرس، مثلما وجدناه في التعليم المبرمج والتعليم البعيد المدى.

ولا يختلف ذلك قول أفندي (١٩٨٤) أن وسائل التعليم هو طا يزيد عملية التعليم سهلاً ويزيد الدرس وضوحاً للدراس. تشمل الوسائل غالباً مواد تعليم من كتب ومجلات

^{١١} ارشد أحمد طعيمة، المرجع في تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص: ٢٠٥

وغيرها من مصادر معلومات مطبوعات، وتشمل معينات تعليم. وما ذلك إلا يدل على أن الوسائل أكبر شمولاً من المعينات. ويقال بعبارة عكسية أن المعينات جزء من الوسائل. ولكن أكد أفندي أن كلمة الوسائل تقصده كثيراً بما كلمة المعينات، كما عرّبه صيني والقاسمي (١٩٨٠) في كتابتهما أن الوسائل التعليمية يقصد بها عادة المعينات البصرية أو السمعية التي يستخدمها المعلم في التدريس مادته ليبلغ الهدف المقصود بأفضل صورة ممكنة ويسبغ على العملية التربوية شيئاً من الاثارة والمتعة.

ب. أنواع الوسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية، اعتماداً على الحواس التي تتوجه إليها الوسيلة إلى ثلاثة أنواع هي معينات سمعية، ومعينات بصرية، ومعينات سمعية بصرية.

١- الوسائل السمعية

الوسائل السمعية هي التي تقدم تجاه حاسة السمع، مثل: إذاعة الراديو وبرمج مختبر اللغة وغيرها. تستخدم المعينات السمعية غالباً لتدريب الدارس على الاحتكاك والنطق والاستماع الاستيعابي.

٢- الوسائل البصرية

الوسائل البصرية ما يتوجه إلى حاسة البصر. تنقسم الوسائل التعليمية البصرية عادة إلى قسمين هما ما يعرض بجهاز العرض (على الشاشة) وما لا يحتاج إلى جهاز العرض. تشمل المعينات التي تعرض بجهاز العرض: (١) الأفلام الثابتة، (٢) الشرائح، (٣) شفافيات العارض فوق الرأس. أما التي لا تعرض بالجهاز فتشمل: (١) الأشياء الطبيعية والحوادث الحقيقية مثل القلم، والنظارة، ويجلس، (٢) الأشياء والحوادث الصناعية مثل النماذج والتمثيل الحركي، (٣) الصور والرسومات مثل الصور الفوتوغرافية وغير الفوتوغرافية، (٤) اللوحات مثل لوحة الجيوب، ولوحة النطق وغيرها.

٣- الوسائل السمعية البصرية

الوسائل السمعية البصرية ما يستعين به المدرس في تقديم المادة الدراسية ليتناولها الدارسون عبر حواس سمعهم وبصرهم معا. تضم الوسائل السمعية البصرية مثل أفلام السينما والفيديو، إذاعة التلفاز، مسرحية.

ج. أهمية الوسائل التعليمية

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم يمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي:

١. إثراء التعليم
أو وضحت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية الطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.
٢. تحقيق اقتصادية التعليم
قصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في وقت والجهد والمصادر.
٣. تساعد الوسائل التعليمية على استثارة إهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعليم
استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس يثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.
٤. تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعليم
باستخدام وسائل تعليمية متنوعة يكتسب التلميذ خبرات مباشرة تجعله أكثر استعدادا للتعلم. مما ساعد على جعل تعلم التلميذ في أفضل صورة.
٥. تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع الحواس المتعلم في عميلة التعليم

إن اشتراك جميع الحواس المتعلم في عميات التعليم يؤدي إلى ترسخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم، مما يساعد على بقاء أثر التعلم.

٦. تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظة

لمقصود باللفظية استعمال المعلم ألفاظ ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المعلم ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ بمجرد بوسائل مادية محسوسة تساعد على التكوين صور مرئية لها في ذهن الوسائل فإن ذلك يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المعلم والتلميذ.

٧. تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة

تمنى الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات. وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعين التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ.

٨. تساعد في تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة

٩. تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين

تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ

٥. فوائد استخدام الوسائل التعليمية

فإن للوسائل فوائد مختلفة في تعليم اللغات الأجنبية، هي ما يلي:

- ١- تثير اهتمام الدارس إلى درجة كبيرة
- ٢- ترفع الدوافع للمساهمة في عملية تعلّم أو دراسة
- ٣- تساعد على تفكير المنسق
- ٤- وفر خبرات واقعية متنوعة لا يحصل عليها الدارس بدونها.
- ٥- تجعل خبرات الدارس باقية الأثر في الذاكرة

٦- تجعل عملية التعلم اللغوى ذات معنى.^{١٢}

هـ. شروط الوسائل التعليمية

لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال لا بدّ من مراعاة الأمور التالية عند اختيار الوسيلة أو إعدادها:

- ١- تحديد الهدف من الوسيلة
- ٢- دقة المادة العملية ومناسبتها لمادة الدرس
- ٣- توفر المواد الخام اللازمة لصنعها مع رخص تكاليفها
- ٤- تعد الوسيلة لغرض واحد بحيث تكون بعيدة عن الاكتظاظ والحشو
- ٥- أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف
- ٦- أن تعرض في الوقت المناسب وأن لا تترك حتى تفقد عنصر الاثارة
- ٧- أن تبقى مع الزمن، كلوحات المعلومات والخرائط السياسية والرسومات البيانية وغير ذلك
- ٨- أن تتناسب ومدارك الطلاب، بحيث يسهل الاستفادة منها
- ٩- تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.^{١٣}

و. وسائل تعليم مهارة الكلام

يقصد بالوسائل التعليمية "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم، توضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على مهارة واكتسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على الاستخدام الفاظ والمواز والارقام.^{١٤} وهناك ست وسائل على رأى محمد صلاح الدين هي لوحات العرض،

^{١٢} إمام اسرار، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج: إيكيب مالانج، ١٩٩٥)، ص: ١٣

^{١٣} الدكتور على عثمان، الوسائل التعليمية التعلّمية إعدادها وطرق إستخدامها، (بيروت: دار إحياء العلوم) ط: ٢،

١٩٨٦م، ص: ٢٨-٢٩

^{١٤} عبد المحيد سبد أحمد منصور، سبكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس العربية. ط. ١. (القاهرة: دار المعارف،

(١٩٨١) ص: ٤٠

السبورة الطباشيرة، واللوحات الوبرية والمغناطيسية، وصورة الحائط والشرائح الشفافة والأفلام الثابتة، والرحلات، والألعاب اللغوية.^{١٥}

تستعمل معينات الكلام بالإضافة إلى معينات السمع على برامج الأنشطة، مثل الرحلات الميدان، والألعاب اللغوية، والمعينات المسطحة مثل لوحة العرض، اللوحة الوبرية، وقرص الساعة، والصور، والشرائح والأفلام الشريطية الثابتة. وتقوم المعينات المستخدمة في أنشطة الكلام بالوظائف التالية:

- تشجيع الطالب على الكلام
- تساعد على ابتكار السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى
- توفر المعلومات التي يتسخدمها في كلامه
- تمد بالمؤشرات غير السفهية في استعمال اللغة
- تمد الطالب بملقنات غير شفهيّة، لإعادة صياغة حوار أو ابتكاره.^{١٦}

المبحث الثالث: مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى الائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، واصطلاح النحاية: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما

^{١٥} صلاح الدين، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسه و نظيفاته . (الكويت: للمطبعة والنشر والتوزيع) ص: ١٥٤-

١٦٥.

^{١٦} عمر الصديق عبد الله وآخرون، وفائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج. ٢، (الرياض : مكتبة العربي لدول الخليج، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م). ص. ١٩٥

يزخر به عقله من: رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

ومن أبرز معنى مهارة الكلام : (١) نطق الحروف من مخارجها الأصيلة ووضوحها عند المستمع، و(٢) ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع علي السواء، و(٣) تسلسل الأفكار وتربطها بطريقة تجعل الموضوع متدرجاً في فهمه، و(٤) السيطرة التامة علي ما يقول خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى، و(٥) الضبط النحوي والصرفي، و(٦) الإقناع وقوة التأثير، و(٧) استخدام المفردات الغوية، و(٨) القدرة علي إثارة السامعين وشد انتباههم بمراعاة حالتهم، والتلاؤم معهم، و(٩) إجادة فن الإلقاء بما فيه من تنغيم للصوت، وتنويعه، والضغط علي ما يراد الضغط عليه، وتنبيه السامع علي المواقف، و(١٠) استقطاب المستمع والتأثير فيه بما لا يترك مجالاً للزوف عنه أو الملل منه، و(١١) القدرة علي استخدام الوقفة المناسبة والحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة.

ب. أهمية مهارة الكلام

- ١- من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.
- ٢- التدريب علي الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكار، والقدرة علي المبادأة ومواجهة الجماهير.
- ٣- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- ٤- والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلاً للخلاف.

٥- والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانیه، لأن تعبر الفرد عن نفسه - ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانیه، أو المواقف التي يتعرض لها.

٦- والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

٧- والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

ج. أهداف الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى روبرت بولي أن هناك مبدئين أساسيين في أي جهد يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما الأفكار التي يعبر بها واللغة التي ينقل بها هذه الأفكار إلى الآخرين.

وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف خاصة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي:

١. إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد في اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارة صحيحة.

٢. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدون بعبارة سليمة، ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.

٣. توسيع دائرة أفكارهم، ذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

٤. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة والمفاجأة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطيقيا، وربط بعضها ببعض

٥. القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.

٦. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشة، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.

٧. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد يدقق في كتابته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيجتاح في حياته اللغوية.

تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

د. مجالات مهارات النطق والكلام:

١- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

٢- التمييز عند النطق، بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا (مثل: ذ، ز، ظ، الخ)

٣- التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة

- ٤- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية
- ٥- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا (مثل: ب، م، و، .. الخ)
- ٦- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
- ٧- اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة
- ٨- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية
- ٩- استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام
- ١٠- التعبير عند الحديث، عن توافر ثروة لفظية، تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة
- ١١- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه السامع
- ١٢- التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة، فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل
- ١٣- التحدث بشكل متصل، مترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقة بالنفس وقدرة على مواجهة الآخرين
- ١٤- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر
- ١٥- استخدام الإشارات والإيماءات والحركة غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار
- ١٦- التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند ما يريد إعادة ترتيب أفكار. أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه
- ١٧- الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التركيب، مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام
- ١٨- التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى
- ١٩- تغيير مجرى الحديث بكفاءة عند ما يتطلب الموقف ذلك
- ٢٠- حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة

- ٢١- إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر
- ٢٢- إدارة مناقشة في موضوع معين - وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء
- ٢٣- إدارة حوار تليفوني مع أحد الناطقين بالعربية^{١٧}
- هـ. توجيهات عامة لتدريس الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية كلغة ثانية.

أ- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام بقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم فيها بنفسه لا يتكلم غير عنه، إن لكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا، من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرة على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستأثاره بالحديث

ب- أن يعبر الطلاب عن خبرة قصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به، ينبغي أن علم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه، ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه، وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

ج- التدريب على توجيه الانتباه ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يرد منه الكلام ، إن الكلام نشاط عقلي مركب، إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى، إن

^{١٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، قضايا في التربية العملية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٤٢٢ هـ، ص ٣١

الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه، وقديما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.

د- عدم المقاطعة وكثرة التصحيح

من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون، وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية، إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.

ويرتبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

هـ- مستوى التوقعات

ن المعلمين من تزيد توقعاته لما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطلاب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى توقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعليم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام، وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. إلى المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعا. وأن يميز بين متسوى اكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

و- التدرج

ينطق مبتدأ التدرج هنا أيضا، إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية أو ضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي الآن بمكمله المعلم. وعليه أن يهيء من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:

١- بالنسبة للمستوى الابتدائي

يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية إنتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. نل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلة بناء موضوع نكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن اسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

٢- المستوى المتوسط

يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور *role playing* إدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

٣- المستوى المتقدم

وهنا قد يحكي الطلاب قصة اعجبته، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة *debate* أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون سسحوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف. المهم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الداراسين وكذلك اهتماماتهم ومدى ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث.

٤- قيمة الموضوع

تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن

يكون واضحاً ومحدداً. ويفضل أن يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعاً أو أكثر حتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.^{١٨}

المبحث الرابع: البطاقات التعليمية

أ. مفهوم البطاقات التعليمية

البطاقة التعليمية هي البطاقات التربوية، حققت أهدافها جلية الأثر في الحقل التعليمي، وأدت رسالة من أسمى الرسائل حين جاءت مفتاحاً للقراءة والمعرفة، ووجد فيها المعلم عوناً صادقاً في استنطاق الصغار وقراءة الجمل والكلمات.^{١٩} أن الباقية معينة من المعينات البصرية في فصول اللغة. ورأى صيني وآخرون.^{٢٠} أن الصور والبطاقة واللوحات يستطيع أن يستثمرها المعلم في تكامل مع طرائقه في أثناء عرض الدرس، وفي إجراء معظم التدريبات التي تتناول عناصر اللغة: أصواتها ومفرداتها وتراكيبها، وفي تنمية مهارات اللغة الانتماع والكلام والقراءة والكتابة.

ب. أهمية استخدام البطاقات

- فيها يلي فوائد استخدام المعينات البصرية (أحدها البطاقة) في تعليم اللغة:
- ١- تنوع المعينات البصرية صير الدرس، فتجعله أكثر حيوية وتشويقاً.
 - ٢- تشجع الدارسين على التنقل بأعينهم بين صفحات الكتاب، مما يجعل كلام الدارس مع زميله أكثر سهولة وأقرب من الواقع.
 - ٣- تحد من كلام المعلم في الدرس، وتفصح فرصاً أطول للدارس كي يتكلم.

^{١٨} رشد احمد طعيمة، ١٩٨٩، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها، مصر: ايسيكو، ص: ١٦٠
إبراهيم داحس الجلاجل، الطرق الخاصة في تدريس اللغة العربية (المملكة العربية السعودية: الوكالة المساعدة للتطوير التربوي، ١٩٤٤) ص. ١٤٨
محمود اسماعيل صيني وآخرون، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩١) ص. ١٩٠

- ٤- تثرى الفصل يجلب موضوعات حقيقية من العالم الخارجي تنقل بواسطة الصورة، مما يساعد في اتصال المعلومات وتثبيتها.
- ٥- توضح الأمور بتوفير بعد جديد للواقع، وتشرح الحقائق التي يمكن أن تمر مروراً براء، دون أن ينتبه إليها الدارس، فالمعاني المجردة عن الصوت والحرارة والسرعة الحجم والمسافة والكتلة والعمق والوزن واللون والوقت والعاطفة يمكن تدريسها بسهولة، وتقريبها إلى أذهان الدارسين بالمعينات البصرية.
- ٦- يجد الدارس ذواخيال الخصب ما يتعلمه من لغة سهلاً وممتازاً، من خلال استخدام الصور، الأمر الذي لا يتسنى له من الكتب المدرسية أو القواميس
- ٧- تجعل المدخل الاتصالي لتعلم اللغة أكثر سهولة وأقرب إلى الطبيعة
- ٨- تساعد على تعليم الاستماع والكلام والقراءة، وتتيح للمعلم أن يحقق التكامل بين هذه المهارات بطريقة بناءة
- ٩- تشدذ خيال المعلم والدارس جميعاً، فتحول التعليقات والتخمينات والمناقشات العبارات والتعبيرات المدروسة حديثاً إلى استجابات لغوية حيّة، بين مرسل ومستقبل توفر التنوع لجميع مستويات الكفاءة اللغوية فيمكن لمجموعة من المعانات البصرية في ذات المتنوعة، أن توافق كل الأعمار وجميع النوعيات: من مبتدئين إلى متقدمين إلى مختصين.

ج. أنواع البطاقات التعليمية

هتم المربون بالبطاقات التعليمية وأنواعها وتنافسوا في ابتكارها وتنويعها فنمت وعلا نأتمها وقد زدوا عليها ما نخض بتعليم المبتدئين وأسرع بهم نحو تكوين مهارات لغوية وقدرات قرائية ناجحة. وكان أنواعها:

١- بطاقات تكوينية

وهي تتكون من ٤ أنواع:

(أ) بطاقات تكوين الأسماء

هي بطاقات صغيرة من ورق مقوي، قد كتب عليها حروف بخط النسخ الجميل، وقد سبق لهم معرفتها من قبل ثم يطلب إليهم ضم حروب هذه البطاقات بعضها إلى بعض بين منها اسم أو اسمين، وقد يزداد حروف على حروف الاسم أو الاسمين لإثارة دقة ملاحظة وإبعاد الحروف التي لا تدخل في التكوين. وتكتب الحروف بالصورة المألوفة لهم.

(ب) بطاقات تكوين الأفعال

فتكتب حروف فعل أو فعلين في البطاقات، فيطلب المعلم من الطلاب أن يقوموا بتكوين كلمات بضم هذه البطاقات بعضها إلى بعض.

(ج) بطاقات تكوين الجمل التامة

هي بطاقات تكتب فيها أفعال أو أسماء بحيث لو ضمنا بعض بطاقات الأفعال إلى بعض بطاقات الأسماء نستطيع أن نكون جملا مفيدة. وعلى هذا يمكن أن يقوم المعلم بكتابة البطاقة وتوزيعها على الطلاب ويطلب لل منهم تكوين جمل بعد ضم إحداها إلى الأخرى.

(د) بطاقات تكوين عن طريق الربط

الربط بحرف أو أكثر من حروف العطف: وهنا تتعدد البطاقات لتعدد الأفعال والأسماء والحروف. فيكتب المعلم على بطاقات بعض أفعال وبعض أسماء وبعض حروف سبقت معرفتها ثم توزع هذه البطاقات على طائفة منهم دون ترتيب للبطاقات.

٢- بطاقات التضاد

هي بطاقة تنمي في الطلاب مهارة إدراكية دقيقة وتربي فيهم سرعة الملاحظة حتى يستطيع أن يميزوا بين ما يدركون، ويتعودون معرفة الفروق الدقيقة بين ما يشاهدون وهذه البطاقة تحمل كل بطاقة منها اسم وفعل، مضادا لما تحمله بطاقة أخرى من أسماء أو أفعال.

٣- بطاقات اللعبة أو المحاورة

وهي بطاقت يمكن استخدامها مع بطاقات التضاد وتحفز إلى المنافسة والحركة والنشاط فضلا على الانطلاق وراء التفكير السليم والمقارنات والموازنات. ويأتي المعلم ببطاقات قد

كتب عليها بخط واضح وجميل كلمة في كل بطاقة يمكن أن توصف بوصف من كلمات بطاقات التضاد وأن تكون معها جملة تامة.

٤- بطاقات الاستجابة

وهي بطاقات تحمل الطلاب على القراءة والفهم والطاعة وهي تهدف إلى تربية مهارات لغوية وقدرات إدراكية إذ يقوم المعلم بكتابة عبارات قد تطول وقد تقصر، وتحمل هذه العبارات أو امر يطلب منهم تنفيذها أثر قراءتها.

٥- بطاقات اختيار الإجابة الصحيحة

تقوم على كتابة قصص قصيرة أو حقائق علمية مبسطة وصغيرة في أسطر قليلة مناسبة ثم يؤتي في النهاية سؤال بعدها يلي السؤال عدة أجابات من بينها أجابة واحدة صحيحة، ثم توزع البطاقات على الطلاب ويطلب منهم أن يقرأوا ها وعند الأجابة الصحيحة يضع الطلاب علامة أمامها بالقلم الرصاص أو بالقلم الأحمر.

٦- بطاقات الصور والرسم

الفكرة فيها تقوم على أن تحمل البطاقات صور لأبطال وعضماء وملوك ورؤساء أو صور لبعض الأطفال وقد تحمل صوراً ورسوماً لحيوان أو نبات ويحمل أن تكون بيئية أو تحمل رسوماً لأدوات منزلية أو مدرسية.

٧- بطاقات الإجابة بعبارة النص بعد قراءته

يحمل التلاميذ مجموعة من قصص مناسبة صيرة متدرجة. كل بطاقة بها قصة، سؤال واحد أو أكثر، تكون الإجابة عنه بكلمة أو جملة من النص الذي جاءت به القصة. وممارسة هذا اللون من البطاقات يثير الشوق ينمي مهارات قرائية، إدراكات عقلية وبيعت على دقة ملاحظة والانتباه وإصابة الإجابات الصحيحة.

٨- بطاقات الألغاز

هي بطاقات تثير شوق الطلاب للبحث عن الإجابات فيما يقدم لهم من عبارات، فيها لون من ألوان الإبهام الذي يبعث على التفكير في الإجابات الصحيحة. هذه البطاقات

تحمل حديثاً عن إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد، يتحدث عن نفسه واصفاً إياها دون أن يعلنها، ويأتي في حديثه بصفات أو أعمال، لاتدل عليه صراحة.

٩- بطاقات التكميل

هي بطاقات يكتب فيها قصص قصيرة مناسبة، وينتزع من القصة كلمات يوضع مكانها نقاط وتوضع الكلمات المنتزعة في أعلى القصة بخط واضح مرتبة أو غير مرتبة. وقد تضاف كلمات أخرى غريبة ليست منها، لمعرفة مدى فهم الطلاب ويقظتهم. ثم يطلب منهم أن يقرأوا القصة بحيث تستقيم عبارات القصة وتصبح قصة كاملة. ومن الخير أن يكتبوا القصة في كراسة خاصة.

١٠- بطاقات الأسئلة والأجوبة

هي بطاقات تحمل أسئلة في موضوع علمي مناسب أو في حكاية شاقة، ومعها قات أخرى بها إجابات هذه الأسئلة. ثم يقدم المعلم بطاقات الأسئلة مع بطاقات الإجابة ثم يطلب منهم ضم البطاقة كل سؤال مع بطاقة إجابة.

١١- بطاقات القصة في الصندوق

هذه البطاقات تحوى قصة، كل جزء منها في بطاقة. ثم توضع هذه البطاقات في الصندوق وتعطي للتلميذ ليقوم بقرائتها وحده. وبعد أن يقرأها تضم هذه الأجزاء في ترتيبها الخاص بحيث تعود القصة منسقة متكاملة.

ثم يطلب من التلاميذ كتابتها في كراستهم الخاصة، وما أجمل أن يعد المعلم قصتين أو أكثر وأن ير قمهما وأن يحرص التلاميذ على ترقيم القصة عند كتابتها في الكراسة. ويمكن أن يتبادل التلاميذ الصندوق القصصية.

١٢- البطاقات الومضية

ينبغي أن تكون البطاقات الومضية من الصغر بحيث يمكن تدأو لها باليد في سهولة. وينبغي في الومضة نفسه أن تكون كبيرة بحيث يراها جميع تلاميذ الفصل في وضوح. وهي ثلاثة أنواع:

أ. بطاقات الصور

هي البطاقات التي يوجد في أحد وجهيها صورة شيء.

ب. بطاقات الكلمات

هي بطاقات التي كتبت عليها كلمة أو عبارة أو جملة، ويعرضها المعلم على التلاميذ سريعا في بداية الدرس ليعلم التلاميذ في وقت قصير بمحتويات الدرس، ثم يعيد عرضها لتعزيز ما تم تدريسه أو لمراجعته.

ج. بطاقات الصور والكلمات

وهي نوعان. الأول، ما رسمت على أحد وجهيها صورة وكتب فيه الكلمة أو عبارة تحكي ما في الصورة. الثاني، ما كتبت فيه الكلمة أو العبارة تحت الصورة في نفس الوجه. يبر أن النوع الأول لها استخدامات أكثر فهي انجح في المجالات نود فيها فصل الكلمة عن الصورة: في مراجعة المفردات مثلا، وفي التمهيد لبعض الدروس وفي التدريب على الإملاء... الخ

١٣- بطاقات المفاتيح

هي تعطي تفصيلات أكثر دقة وصراحة عن الأشياء التي سيقولها الشخص. وبما تعطي حامل البطاقة نصا ذا فراغات ليملاؤها بنفسه. ويمكن أن تعطيه عددا من الأشياء ليختار منها ما يقوله. وأحيانا تعطيه مفتاحا بصريا أو وظيفيا، وتتركه يترجم هذه المفاتيح إلى كلمات من عنده.

١٤- بطاقات أداء الأدوار

الفكرة الأساسية التي تؤكدتها بطاقات أداء الأدوار أن يكون لدى جزء من معلومات كلية لا يدري عنها شيئا إلا لحظة أداء الحوار. ولا شك أن ذلك أقرب إلى ما يحدث في الواقع. ف التلميذ الذي يتسلم إحدى البطاقات سيطلع على دوره ويفهم شخصيته التي سيمثلها ويدرك المطلوب منه، ولكنه لا يعرف ما سيقول اللاعبون الآخرون

أو يفعلونه، مع يدفعه إلى يفكر ويتفاعل بسرعة. ولن ينفعه في هذه الحالة أي إعداد مسبق لما سيقوله أو يفعله.

١٥- بطاقات العمل

نضم بطاقات العمل المعينات البصرية مقترنة بالنصوص. ومن الممكن الاستفادة من صور المجلات أو كتب التعبير المصور، والرسومات، والخرائط، والرسم البياني وغيرها. وهي نوعان: العمل الفردي والعمل بالمجموعة. في العمل الفردي ينظر التلاميذ إلى الصورة التي معه، ثم يقرأ المفاتيح والأسئلة على البطاقة، ويحاول الإجابة عنها بنفسه. ثم يصف كل ما يراه في الصورة كتابة. وأما العمل بالمجموعة، يأخذ كل عضو من المجموعة بطاقة عمل وبطاقة الصورة المصاحبة لها. ثم يقرأ المكتوب على البطاقة قراءة جهرية لبقية أعضاء المجموعة، ثم يتنافسون معا في المفردات الجديدة ويحاولون فهمها.^{٢١}

د. مزايا البطاقة

للبطاقات عدة مزايا، ومن أهمها كما يلي^{٢٢}:

- (١) حث التلاميذ على زيادة معدل سرعتهم في التعليم المفردات
- (٢) مزج اللعب بالتعليم
- (٣) التعليم عن طريق النشاط
- (٤) التدريب على عدد من المهارات الأساسية، كالعرف على الكلمات والفهم وحسن الإلقاء وسلامة النطق، وسلامة الهجاء، وتنمية أساليب التعبير.

محمود إسماعيل صبني وآخرون، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، ص. ٢٥-٤٦

علي أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧)، ص. ١٣١

المبحث الخامس: البطاقة الومضية

أ. مفهوم البطاقة الومضية

البطاقة الومضية هي عبارة عن رسم أو صورة على قطعة من الكارتون أو الورق المقوى وتتراوح مساحتها من ١٨ X ٢٢ سم أو من ١٦ X ٢٠ وتكتب غالباً على وجه الثاني من البطاقة الكلمة التي تعنيها الصورة الموجودة في الوجه الأول من البطاقة. ولكل من الصورة والكتابة في البطاقة واحدة دورها الخاص^{٢٣}. فالكتابة ليدبر المدرس الدارسين على قراءتها عند عرضها بينما يستعين المدرس بالصورة لتوضيح معنى الكلمة المكتوبة بعد تسميعها.

أما قال محمود إسماعيل صيني أن البطاقة الومضية عبارة عن قطعة من الكارتون أو الورق المقوى تتراوح مساحتها من ٨ X ٦ بوصة. ٢٠ X ١٥ سم ويكتب عليها بحروف بارزة بحيث يستطيع الطلبة الذين يجلسون في الصفوف الأخيرة في حجرة الدراسة قراءة الكلمات المكتوبة على البطاقة عند عرضها. ويستطيع المعلم أن يعد البطاقة التي يحتاج إليها بمساعدة الدارسين. ثم بعد الإعداد يكتب عليها الكلمات التي يرغب في تدريسها.

ب. أنواع البطاقة الومضية

تناول في هذا الفصل ثلاثة أنواع من البطاقة الومضية التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة، وسوف نعرف بها، ونورد بعض النماذج لها، ونتكلم باختصار عن مجالات استخدامها في قاعة الدرس. وسيجد المعلم تفاصيل الاستخدام وتطبيقاته العملية.

البطاقة الومضية ثلاثة أنواع، وهي:^{٢٤}

(١) بطاقة الصور

ينبغي أن تكون بطاقة الصور من الصغر بحيث يمكن تداولها باليد في السهولة وينبغي في الوقت نفسه أن تكون من الكبر بحيث يراها جميع تلاميذ الفصل في وضوح، وهناك

^{٢٣} إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج: إيكيب مالانج، ١٩٩٥)، ص. ٢٣

إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، ص. ٢٥

بعض النماذج لبطاقات الومضية في المكتبات ودور النشر، لكن البطاقة التي يعدها المعلم بنفسه لتخدم نطاقا تعليمية محددة، أوقع لدى تلاميذه، وأجدى في تحقيق الهدف من الدرس.

(٢) بطاقة الكلمات

هي البطاقة التي كتبت عليها كلمة أو عبارة أو جملة، ويعرضها المعلم على التلاميذ ضا سريعا في بداية الدرس ليعلم التلاميذ في وقت قصيرة بمحتويات الدرس، ثم يعيد عرضها لتعزيز ما تم تدريسه أو لمراجعته.

(٣) بطاقة الصور والكلمات

هي نوعان: النوع الأول مارست على أحد وجهيها صورة، وكتبت على وجه الآخر كلمو أو عبارة تحكي ما في الصورة. والنوع الثاني ما كتبت فيه الكلمة أو العبارة بجوار الصورة غير أن البطاقة التي تحمل الصورة على وجهه، والكلمة على وجه الآخر لها استخدامات أكثر. فهي أنجح في المجالات التي نود فيها فصل الكلمة عن الصورة: في مراجعة المفردات في التمهيد لبعض الدروس، وفي التدريب على الإملاء.

ويتطلب البحث الإجرائي أن تستخدم الباحثة مجموع الثلاثة من البطاقة الومضية.

ج. وصف البطاقة الومضية

لعل أنسب عرض للبطاقة الومضية هو ما يتراوح بين ١٠ سم و١٧ سم، أما طولها فيخضع لعدد الكلمات التي على البطاقة، أو لمساحة الصورة المعروضة. وهناك طريقة الإعداد مجموعة من البطاقة الومضية التي يمكن إزالة الكلمات من عليها، لتستخدم عدة مرات في أعراض مختلفة.

ويكون ذلك بتغليق قطعة كبيرة من الورق المقوى بغلاف من البلاستيك الأبيض المعتم بواسطة آلة التغليف، ثم قطعها من إلى المساحات المطلوبة (لا يقل العرض عن ١٠) وهذا النوع من البطاقة يكتب المعلم عليه بأفلام "الفالوماستر" الخاصة بالصورة البيضاء، أو أفلام العارض فوق الرأس غير الثابتة الألوان.

وإذا أراد المعلم عرض البطاقة الومضية فوق السبورة الوبرية، فعليه أن يلصق على أطرافها الخلفية قطعا صغيرة من الورق المرسل (السفرة)، مع مراعات أن تكون الكلمات المكتوبة المرئية لدى التلاميذ الجالس في مؤخرة الفصل. ويحسن أن يكتب المعلم الكلمة أو الكلمات في تظهر على البطاقة بخط صغير خلفها، ليتمكن المعلم من قراءتها وهي في مواجهة التلاميذ.^{٢٥}

ويمكن أيضا أن يعد لوحات من الورق المقوي ذات علاقات خطافيه ويختار مساحتها بحيث يمكن أن تعلق عليها أربع بطاقات أو ست من البطاقة التي تتناول موضوعا واحدا، مثل "فصل السنة" أو "وسائل المواصلات". تصلح البطاقة الومضية لتقديم مفهوم معين عن شيء أو حدث.

د. استخدام البطاقة الومضية في تعليم اللغة العربية

تصلح البطاقة الومضية لتقديم مفهوم معين عن شيء أو حدث. ولعل أفضل استعمال البطاقة الصور يحتلى في مراجعة دروس قد سبق للتلاميذ أن درسوها.^{٢٦} غير أننا في سلسلة "أحب العربية" استخدمنا البطاقة الومضية في جميع خطوات عرض الدرس تقريبا. والمعلم الناجح هو الذي يعرض متى يبدأ باستخدام البطاقة ويستمر كل الفرصة في إعادة استخدامها بشرط أن يتم ذلك بسرعة ودون إضاعة وقت الثامن للدارس. ويمكن للمعلم أيضا أن يطلب ذلك من التلاميذ بطريقة فردية حسب ترتيب معين. ويتحكم المعلم في سرعة الغرض الذي يريده، وحسب موضع العرض من الدرس: سواء كان تمهيدا أم شرحا أم تدريبا أم مراجعة. ويمكن للمعلم أن يعرض مجموعة البطاقة دفعة واحدة على مجري الطباشير أسفل السبورة، أو يثبتها على السبورة المغناطيسية بواسطة قطع المغناطيس.

^{٢٥} محمود إسماعيل ضبي وناصف مصطفى عبد العزيز، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩١)، ص. ٢٧

^{٢٦} محمود إسماعيل ضبي وناصف مصطفى عبد العزيز، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩١)، ص. ٢٨

وهذه بعض المقترحات لاستخدام البطاقة الوضعية:^{٢٧}

(١) الاستيعاب

يكتب المعلم بعض الأوامر والطلبات على بطاقات ويعرضها على التلاميذ، ليقوم بتنفيذ ما جاء فيها بعد فهم المطلوب.

(٢) التعرف والمطابقة

يأتي المعلم بمجموعتين متطابقتين، ويحتفظ بمجموعة عنده، ويوزع على التلاميذ المجموعة الأخرى، بحيث يأخذ كل تلميذ بطاقة أة أكثر. ينظر المعلم إلى بطاقة الأولى في مجموعته وعندئذ يقف التلاميذ حامل البطاقة.

(٣) التذكر والتخمين

يعرض المعلم على التلاميذ مجموعة من البطاقة التي تحتوي على صورة لبعض الأفعال مثلاً، ثم يضع البطاقة فوق المكتب على وجه الصورة، وتستحب إحداها ويخفيها من أعين التلاميذ ويسأل: "من يعرف الفعل الذي في هذه البطاقة؟" وعلى التلاميذ أن يخمنوا ما في البطاقة ثم يتقدم التلميذ نحو مقدمة الفصل، ويقوم عندئذ بدور المعلم.

(٤) الموازنة والربط

يمكن استخدام بطاقتين للصورة، أو بطاقة فيها صورة على كل الوجهين، بعدة طرق: أ). استعمال صيغة النفي، ب). للموازنة بين شيئين أو فعلين أو زمنين، ج). للتدريب على الجمل المركبة. المثال: بينما كان أحمد يشاهد التلفزيون دخل أبوه.

(٥) الملائمة بين الصور والكلمة

يمكن أن يستخدم المعلم بطاقات الصور مع بطاقات الكلمات، وذلك بتقسيم صل إلى مجموعتين، ويعرض تلميذ من إحدى المجموعتين بطاقة الصور مثلاً، وعلى التلميذ الذي يحمل بطاقة الكلمة المطابقة أن يقف ويقرأ الكلمة وهو يعرضها على التلاميذ والعكس بالعكس.

^{٢٧} محمود إسماعيل ضبي وناصف مصطفى عبد العزيز، المرجع نفسه، ص. ٢٩

٦) حكاية القصة

يأخذ كل تلميذ في الفصل بطاقة صورة، ويأخذ المعلم بطاقة كذلك. يبدأ المعلم قصة وهو يعرض صورته على التلاميذ، ذاكرة عبارة تشتمل على صورة الشيء أو الحديث الذي معه، ثم يشير إلى التلاميذ بترتيب معين ليكمل كل واحد منهم القصة مستعملاً ما على البطاقة.^{٢٨}

٧) التمثيل الصامت

يعطي المعلم التلميذ بطاقة عليها صورة موقف من المواقف. المثال: "طبيب يخلع سناً لأحد المرضى". يرى التلميذ البطاق ولا يراها بقية تلاميذ الفصل، وعلى التلميذ حامل البطاقة أن يؤدي موقف الذي الصورة بطريقة التمثيل الصامت، بينما يحاول بقية التلاميذ أن يخمنوا ما حدث.

وعندما ينجح أحد التلاميذ في معرفة موقف، يتقدم نحو مقدمة الفصل، ويعطيه المعلم صورة موقف آخر ليقوم بأدائه بالتمثيل الصامت ... وهكذا.

٨) التصنيف

يعد المعلم كمية من مجموعات البطاقة تناسب عدد تلاميذ فصله، بحيث تتكون كل مجموعة من ٤ أو ٥ بطاقات متجانسة. (المهن، وسائل المواصلات، الحيوانات، المباني، الأدوات المكتبية ... الخ).^{٢٩}

ثم يوزع البطاقة على التلاميذ. ويقرأ كل تلميذ الكلمة التي على بطاقة، ثم يتجول في الفصل باحثاً عن التلاميذ الذين يحملون بطاقات عليها كلمات لها علاقة بالكلمة التي معه. وبعد أن يجمع التلاميذ أنفسهم حسب نوعيه البطاقات، يقرأ كل مجموعة الكلمات التي على البطاقات، وتسلمها للمعلم.

^{٢٨} محمود إسماعيل ضبي وناصف مصطفى عبد العزيز، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩١)، ص. ٣١.

^{٢٩} محمود إسماعيل ضبي وناصف مصطفى عبد العزيز، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩١)، ص. ٣١.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

تستخدم الباحثة هنا منهج البحث والتطوير. وهو طريقة البحث الذي يُستخدم لتحصيل الانتاج المعين ولتجريب فعالية ذلك الانتاج.³⁰ ولاستطاعة تحصيل الانتاج المعين يستخدم بحث التحليل الإحتياجات، ولتجريب فعالية ذلك الانتاج لوظيفته في المجتمع فيحتاج إلى البحث لتجريب فعالية ذلك الانتاج.³¹ تستخدم الباحثة هذا المنهج لأنها تريد أن تنتج مادة تعليم اللغة العربية باستخدام البطاقة الومضية وتقوم بتجربة فعالية الانتاج. وهدف البحث التطويري هو إرادة تقويم التغير الذي يقع في وقت معين وإنتاج الانتاج على أساس اكتشافات تجربة ميدانية ثم مصادقة عليها وإلى آخرها.

ب. إجراءات البحث والتطوير

وخطوات تطوير المنتج في هذا البحث والتطوير تتكون من ٨ مراحل كما قال بورغ وغال (Borg and Gall) في كتاب سوغيونو (Sugiono)، وهي كما يلي:³²

١. تحليل المشكلات

قامت الباحثة بملاحظة مبدئية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تورين، واكتشفت الباحثة ظواهر المشكلات المتعددة منها:

أ. عدم كفاءة الطلبة لتطبيق مهارة الكلام،

ب. نتائج مهارة الكلام أضعف من نتائج المهارة الأخرى،

³⁰ Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. (Bandung: Alfabeta, 2010). Hlm. 307

³¹ Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. (Bandung: Alfabeta, 2010). Hlm. 407.

³² Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. (Bandung: Alfabeta, 2010). Hlm. 409

- ج. قلة المفردات التي استوعبها الطلبة، فيصعب عليهم الكلام للتعبير عن أفكارهم وآرائهم باللغة العربية،
- د. وقد يزول بعض المفردات التي استوعبها الطلبة لقلة استخدامها وممارستها في الكلام، وهذا بسبب قلة ميول الطلبة في درس اللغة العربية لأن الطلبة يظنون أن اللغة العربية هي اللغة الصعبة في فهمها،
- هـ. وهناك بعض الطلبة الذين لم يتعودوا بالكلام أمام الطلبة بسبب الخجل أو الخوف من الوقوع في الأخطاء اللغوية في التعبير الشفهي،
- و. وبعضهم يشعرون بالملل وقلة النشاط في تعلم مهارة الكلام،
- ز. ولا يستخدم المدرس الوسائل التعليمية المناسبة ولا يحث الطلبة لأن يتكلموا باللغة العربية.
٢. جمع البيانات
- تجد الباحثة البيانات من المشكلات والاقتراحات الموجودة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها من الملاحظة والمقابلة والاستبانة، فتريد الباحثة أن تقوم بتطوير وسيلة تعليم اللغة العربية الجذابة والمريحة لطلاب المدرسة المتوسطة حتى أن يكون تعليم اللغة العربية أحسن مما قد سبق.
- كما هو معروف إن إحدى الوسائل التعليمية الجذابة هي استخدام البطاقة. وهي أعظم الوسائط الناجحة في تذليل الصعوبات وتوضيح المشكلات في الدروس فهي تجعل أفكار التلاميذ في تصور كثير من الأشياء التي يستحيل عليهم تصورها تمام التصور، كما أنها أكبر مساعد على التسهيل وجعل الدرس حياً^{٣٣}. ويفيد كثيرا هذه وسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم الذاتي وتساعد الطلاب كثيرا في فهم البحث والوصول إلى المعلومات بسهولة.

محمود يونس و محمد قاسم بكر، التربية و التعليم (الجزء الأول)، ص ٤٢٠.

٣. تصميم الانتاج

في هذه المرحلة، تصمّم الباحثة البطاقة الومضية لتعليم مهارة الكلام لفصل السابع من مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تورين التي تتكن بثمانية مراحل. تصمّم الباحثة جميع الموضوعات التي تُعلّم في هذا الفصل. والموضوعات البطاقة الومضية فهي كما يلي:

(أ) التعريف بالنفس

(ب) التعريف بالعاملين في المدرسة

(ج) المرافق العامة في المدراسية

(د) آلة المدرسية

(هـ) الألوان

(و) العنوان

(ز) بيتي

(ح) من يومية الأسرة

٤. تصديق من الخبراء

بعد تطوّر الباحثة المنتج، تقوم الباحثة عملية تصديق المنتج للخبراء. وفي هذه المرحلة تعطي الباحثة البطاقة الومضية إلى خبيرين، هما خبير تعليم اللغة العربية من ناحية تصميم وسائل التعليمية والخبير الثاني يعني خبير تعليم اللغة العربية من ناحية محتوى اللغوية.

٥. الإصلاح

هذه المرحلة يعطي الخبراء نتيجة المنتج باستخدام الاستبانة، وتعطي الخبراء المداخلات والاقتراحات والتعليقات والإرشادات عن البطاقة الومضية مثلا وجود بعض الجمل أو الكلمات التي لا توجد الحركات أو الأشكال حتى لا يستطيعا في قراءتها صحيحا.

٦. تجربة الفردية (لمجموعة الصغيرة)

في هذه التجربة الفردية قامت الباحثة في المجموعة الصغيرة تتكون من أربع طلاب في فصل السابع من مدرسة المتوسط الإسلامية الحكومية تورين لمعرفة فعالية استخدام البطاقة الومضية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية وكيف رأي الطلاب في استخدام المنتج.

٧. تجربة الميدانية (لمجموعة الكبيرة)

أمت الباحثة بالتجربة الميدانية في الفصل السابع من مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تورين للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م. وفي هذه التجربة الميدانية قامت الباحثة بعملية تعليم مهارة الكلام اللغة العربية باستخدام "البطاقة الومضية" ثلاث مرات. ولمعرفة فعالية استخدام "البطاقة الومضية" في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية لطلاب الفصل السابع من مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تورين، فاعتمدت الباحثة بنتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل السابع من مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تورين. واستخدمت الباحثة (SPSS Versi 16) في تحليل نتائج اختبار الطلاب لمعرفة فعالية استخدام البطاقة الومضية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية.

٨. الانتاج الآخر

وبعد عملية تصديق من الخبراء وتجربة المنتج إلى الطلاب، فأن تقوم الباحثة على إكمال المنتج فهي البطاقة الومضية لتعليم مهارة الكلام اللغة العربية في جملة معددة.

ج. تجربة المنتج

وفي هذا لمبحث تريد الباحثة أن تشرح خطوات تجربة المنتج التي تتكلم من: (١) تصميم التجربة، (٢) أفراض التجربة، (٣) البيانات والمعلومات، (٤) أسلوب جمع البيانات، (٥) وتحليل البيانات.

١. تصميم التجربة

تسير الباحثة بتخطيط التجربة على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى التصديق والتثبيت من الخبراء، والمرحلة الثانية التجربة الفردية والمرحلة الثالثة التجربة الميدانية. يراد بمرحلة التصديق والتثبيت تقديم إنتاج التطوير إلى الخبير في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على

الإقتراحات والتعليقات والمدخلات حول إنتاج التطوير لإصلاحه. من التجربة الفردية تجعلها الباحثة لتصحيح الأخطاء الطبعية الموجودة في المنتج. والتجربة الميدانية يعني تطبيق إنتاج التطوير في العملية التعليمية الذي تقوم الباحثة بنفسها، وتقديمها إلى مدرس اللغة العربية فيمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية توريين مالانج.

٢. أفراد التجربة

وأما أفراد التجربة في هذه المرحلة تتكون من:

(أ) الخبراء

بعد صمّمت الباحثة المنتج، تعطي الباحثة البطاقة الومضية الى خبيران في تعليم اللغة العربية، هما خبير في مجال تصميم الوسائل لتعليم اللغة العربية وخبير في مجال المحتوى في تعليم اللغة العربية. تختار الباحثة الدكتورة أمي محمودة الماجستير كخبير تصميم الوسائل لتعليم اللغة العربية والدكتور سيفول مصطفى كخبير في مجال المحتوى في تعليم اللغة العربية.

(ب) الطلاب

وبعد تحسين الباحثة المنتج بحسب مداخلات واقتراحات من الخبراء، تقوم الباحثة بتجربتين، هما التجربة الفردية والتجربة الميدانية. وفي تجربة الفردية تتكون من أربع طلاب في فصل السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية توريين، لمعرفة فعالية استخدام البطاقة الومضية في تعليم مهارة الكلام للطلاب، خاصة في مجموعة صغيرة. وأما في تجربة الميدانية تتكون من جميع الطلاب في فصل السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية توريين، لمعرفة فعالية استخدام البطاقة الومضية في تعليم مهارة الكلام للطلاب، خاصة في مجموعة كبيرة.

٣. البيانات والمعلومات

(أ) البيانات الكيفية

نالت الباحثة البيانات الكيفية من الملاحظة في عملية تعليم وتعلم والمقابلة إلى ناظرة المدرسة ومدرس اللغة العربية في المدرسة، وكذلك مراحل تطوير ومادة التعليمية باستخدام البطاقة الومضية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تورين.

(ب) البيانات الكمية

نالت الباحثة البيانات الكمية من الاستبانة للخبراء والتلاميذ وكذلك نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي (قبل استخدام البطاقة الومضية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية) والاختبار البعدي (بعد استخدام البطاقة الومضية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية).

٤. أسلوب جمع البيانات

(أ) المقابلة

المقابلة هي حصر الانتباه نحو شيء ما للتعرف عليه وفهمه، وهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة.^{٣٤} قامت الباحثة في هذا المجال بملاحظة كفاءة الطلاب في اللغة مدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج، وكتبت الباحثة ثم سجلت البيانات المعطيات.

(ب) الملاحظة

الملاحظة هي استبيان شفوي تقوم في خلالها الباحثة بجمع المعلومات والبيانات الشفوية من المفحوص. وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^{٣٥} وفي هذا البحث تقوم الباحثة بعملية الملاحظة لجميع الطلاب لمعين، لمعرفة كفاءتهم في اللغة العربية وما صعوبتهم في تعلم.

^{٣٤} زكي بدوي، قاموس المصطلحات التربوية انكليزي-عربي، (القاهرة: دار غريب، ١٩٨٠) ص. ١٩١

^{٣٥} زكي بدوي، قاموس المصطلحات التربوية انكليزي-عربي، (القاهرة: دار غريب، ١٩٨٠)، ص. ١٣٥

ج) الاستبانة

يعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، ويقدر بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة.^{٣٦} وتستخدم الباحثة الاستبانة لجمع البيانات عن آراء التلاميذ عن مادة تعليم في تنمية مهارة الكلام المعدّة للدرس الإضافي.

د) الاختبار

تستخدم الباحثة الاختبار للوصول على المقارنة بين نتائج الطلاب في تعليم اللغة العربية قبل استخدام البطاقة الومضية وبعد استخدامها. الاختبار المستخدم في هذا البحث هو الاختبار القبلي يعني اختبار يعطي قبل استخدام البطاقة الومضية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية والاختبار البعدي يعني اختبار يعطي بعد استخدام البطاقة الومضية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية.

٥. تحليل البيانات

نالت الباحثة نوعين البيانات في هذا البحث، يعني البيانات الكيفية والبيانات الكمية.

١. البيانات الكيفية

تحلل الباحثة البيانات الكيفية من الملاحظة والمقابلة وكذلك مراحل تطوير ومادة التعليمية باستخدام البطاقة الومضية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تورين بالأسلوب الوصفي (Descriptive Analysis).

٢. البيانات الكمية

تحلل الباحثة البيانات الكمية من الاستبانة للخبراء والتلاميذ بالأسلوب الإحصائي الوصفي (Descriptive Analysis Statistic). وتقارن الباحثة نتيجة الطلاب في

^{٣٦} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه، (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٤م) ص. ١٢١

الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فعالية استخدام البطاقة الومضية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية باستخدام برنامج الحاسوبية، يعني SPSS.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يحتوى هذا الفصل على مبحثين: المبحث الأول عرض البيانات وتحليلها والمبحث الثاني مناقشة نتائج الدراسة. ويحتوى هذا المبحث الأول تطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية في المدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج. والمبحث الثاني بالية استخدام مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية في المدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج.

الترتيب هذا الفصل على تحليل المشكلات والاحتياجات وجمع البيانات وتصميم الانتاج وتصديق من الخبراء والإصلاح وتجربة الفردية (لمجموعة الصغيرة) وتجربة الميدانية (لمجموعة الكبيرة) والانتاج الآخر. أما وصف هذا الفصل كالآتي:

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

أولاً: تطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية

قبل تطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية، قامت الباحثة بالملاحظة التمهيديّة في الأسبوع الآخر أغسطس سنة ٢٠١٥ م، في المدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج، عن طريق المقابلة بالمدرسين اللغة العربية في هذه المدرسة.

• تحليل المشكلات والاحتياجات

قامت الباحثة قبل تطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية بعرض البيانات التي حصل عليها وعلى وجه عام الدراسة الأولية تتركز على نيل البيانات التي

تتعلق بالمقابلة والاستبانة والوثائق، وذلك لتحليل الاحتياجات الموجودة لتطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية وإصلاحها قبل تطبيقها على التلاميذ. أما البيان كالاتي:

. المقابلة

عندما قابلت الباحثة ناظرة المدرسة ومدرسي اللغة العربية كان أكثرهم يرون أن كفاءة مهارة الكلام في درس اللغة العربية ضعيفة. وقابلت الباحثة مع ناظرة المدرسة ومدرسي اللغة العربية والتلاميذ. البيان كالاتي:

(ناظرة المدرسة

قدمت الباحثة إحدى نتائج المقابلة التي جرت مع ستي حميدة الماجستير وهي ناظرة مدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج:

"أرى أن كفاءة مهارة الكلام في درس اللغة العربية ضعيفة. أكثرهم لا يستطيعون أن يتكلموا اللغة العربية" (المقابلة يوم الإثنين، ٣١ أغسطس ٢٠١٥م).

(مدرسون اللغة العربية

إن اهتمام المدرسين اللغة العربية في عملية التعليم والتعلم له دور كبير في تيسير عجلات التربية والتعليم، كما عبر السيد احمد سيف الدين هو مدرس اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج حيث قال:

" عرفنا أن التلاميذ لا يستطيعون أن يعبر ما في ذهنهم باللغة العربية، لأن ليس لهم تشجيع اللغة العربية وقلة المفردات ليعبروها في الكلام".

(المقابلة يوم الاثنين، ١٤ سبتمبر ٢٠١٥م).

وهناك جانب آخر يعانيه معلم اللغة العربية وهو قدرة مدرس اللغة العربية وفهمه عن تعليم اللغة العربية، وفي ذلك عبر عنه السيد سيف الدين معلم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج، قال:

"لقد قمت بتطبيق الكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية حسب الدليل الموجود في الكتاب المقرر، إلا أنني أشعر كثيرا بالصعوبة عندما أقوم بتطبيقه

خاصة في الحوار، لأن التلاميذ لم يستوعبوا المفردات الكثيرة في الكلام، ووجود الفروق الفردية للتلاميذ، وخلفية الدارسين المختلفة، وكذلك الدوافع الضعيفة، وهم يشعرون بالملل" (المقابلة يوم الثلاثاء، ١٥ سبتمبر ٢٠١٥م).

(التلاميذ

قام الباحثة قبل تطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية بالمقابلة مع بعض تلاميذ الصف السابع من مدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج وعددهم ٣٢ تلميذا. هنا قدم الباحث إحدى نتائج المقابلة التي جرت بينه وبينهم فيما يتعلق بدافعية تلاميذ مدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج نحو تعلم اللغة العربية، يمكن تبسيطها على النحو التالي:

ومن الدافعية الداخلية، أن تلاميذ مدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج يحبون اللغة العربية لأنها لغة القرآن، فالقرآن هو الدافع الأساسي لمحبة التلاميذ للغة العربية. واللغة العربية هي لغة الاتصال لنيل منحة الدراسية.

ومن الدافعية الداخلية التي تدفعهم لتعلم اللغة العربية ما ذكرت فردة كالتالي "أريد أدرس اللغة العربية لأني أريد أن أذهب إلى البلاد العربية مجانا".

وقد أكد هذا الرأي ناظرة المدرسة ستي حميدة، حيث قال "أن من هذا الحي العربي، هناك تلاميذ يحصلون على منحة دراسية لإلتحاق دراستهم في حضرموت أو مدينة تريم في اليمن مجانا بشرط أن يكونوا ماهرين وممتازين في اللغة العربية".

ومن الدافعية التي تدفعهم لتعلم اللغة العربية لأن التلاميذ يريدون أن يصبحوا علماء يتحدثون أمام الناس، وهذا ما قاله حمداً "أحب اللغة العربية لأني أريد أن أصبح مبلغاً وداعياً مشهوراً مثل الحباب".

من الملاحظة التي قام بها الباحث، وجد أن تلاميذ مدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج وأبائهم يحبون أن يكونوا دعاة مثل العلماء والحباب الذين قاموا بالدعوة

والخطبة، وإضافة إلى ذلك هناك كثرة الجباب الذين يزورون حول حي المدرسة وتعود زائرون بإلقاء التوصيات والمواعظ، هذا مما يجعل التلاميذ يحبون اللغة العربية لكونهم يسكنون في ذلك الحي.

ومن الدافعية الداخلية أيضا أن التلاميذ يحبون أن يواصلوا دراستهم إلى المعاهد الإسلامية المشهورة، فقال أحمد صالح "رس اللغة العربية لأني أريد أن أواصل دراستي في المعهد المشهور".

من البيانات السابقة تبين أن الدافعية الداخلية لتلاميذ مدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج تتمثل في الأمور الآتية:

- التلاميذ يحبون اللغة العربية لأنها لغة القرآن.
- التلاميذ يحبون اللغة العربية لأنهم يحبون السفر إلى البلاد العربية للدراسة بالجمان.
- التلاميذ يدرسون اللغة العربية جيداً لأنهم يحبون أن يصبحوا مبلغين مشهورين.
- تلاميذ يدرسون اللغة العربية جيداً لأنهم يريدون مواصلة دراستهم في إحدى المعاهد الإسلامية المشهورة.

وفيما يتعلق بدافعية التلاميذ الخارجية في مدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج نحو تعلم اللغة العربية، لأن قامت الشؤون الدينية المسابقة الشفهية باللغة العربية كل سنة، إما من المحتوى المدرسية حتى المحتوى الوطنية. حتى يستطيع الطلاب أن يدافع اتباع المباراة بجد ونشاط في تعلم اللغة العربية.

من البيانات السابقة تبين أن الدافعية الخارجية لتلاميذ مدرسة الترقى الابتدائية تتمثل في الأمور الآتية:

- لأن أستاذهم ماهر في اللغة العربية وكذلك رئيس المدرسة.
- لأن أستاذهم دائم التبسم ولا يغضب عند الخطأ.
- لأن أستاذهم يهدي الحلويات والثناء عند إجابة الأسئلة.

١. الاستبانة

هذه البيانات تتعلق بميول مدرسي اللغة العربية وميول التلاميذ وميول أولياء الأمور في تعلم اللغة العربية وكيف يرون عملية الدراسة في الفصل والمواد التعليمي المستخدم، وهي كما يلي:

أ) الاستبانة لمدرسي اللغة العربية

قسم الباحث أسئلة الاستبانة قبل التجربة لأربعة مدرسي اللغة العربية من حيث أهدافها إلى ثلاث فئات، وهي ما يلي:

(سؤالان للكشف عن خبرة المدرس في تعليم اللغة العربية

أ- كم سنة تعلمت اللغة العربية في هذه المدرسة ؟

ب- هل علمت الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية ؟

(سؤال للكشف عن طريقة التعليم المستخدم

أ- أي طريقة التعليم التي تستخدم في الفصل ؟

ب- هل المواد التعليمية تستطيع أن تعبر الصور ؟

ب. جمع البيانات

قد وجدت الباحثة البيانات من المشكلات والاقتراحات الموجودة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها من الملاحظة والمقابلة، فأرادت الباحثة أن تقوم البحث بتطوير وسائل التعليمية الجذابة والفراحة لطلاب المدرسة المتوسطة.

اختارت الباحثة لتطوير البطاقة الومضية لأن هي نوع من أنواع الألعاب اللغوية التي تذهب ملل الطلبة وتسهل عملية تعليم وتعلم المهارات اللغوية عامة، ومنها مهارة الكلام. ويتركز هذا البحث في تطوير أداة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الحكومية تورين مالانج.

ج. تصميم المنتج

المنتج في هذ البحث يسمى بالبطاقة الومضية "Flash Card". وهي تتكون من:

١- عدد من بطاقة الصور بشكلين، هما البطاقة الكبيرة والبطاقة الصغيرة.

والبطاقة الكبيرة حول ٢١ سم X ١٥ سم



١٥ الصورة (١). شكل البطاقة الومضية

وشكل البطاقة الصغير وهي كما يلي:

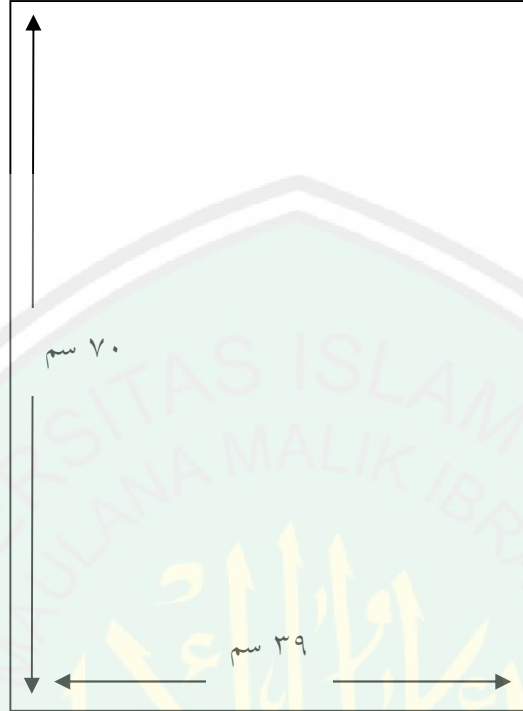


الصورة (٢). شكل البطاقة الومضية

٢- هذه البطاقة تتكون من ثلاثة أنواع وهي (١) بطاقة الحرف، و(٢) بطاقة الكلمة، و(٣) بطاقة الصورة. وصورها كما يلي:



٣- جيب البطاقة وشكلها حول ٧٠ سم X ٣٩ سم



الصورة (٢). جيب البطاقة الومضية

د. التحكيم من الخبراء

(١) النتيجة من خبير وسائل التعليم اللغة العربية

هذه الفرصة هي الفرصة لعرض البيانات من الاستبانة للخبراء. والخبير الأول هي الدكتورة أمي محمودة الماجستير، وهي خبير وسائل تعليم اللغة العربية.

(أ) البيانات المحصورة من الاستبانة

حصلت الباحثة هذه نتيجة من الاستبانة للخبيرة الأولى، وهي الدكتورة أمي محمودة

الماجستير.

الجدول (١)

نتيجة الاستبانة من خبير وسائل التعليم اللغة العربية

نمرة	الجواب	عدد السؤال	النتيجة
١	اللغوية	٥	٢٢
٢	العرض التقديمي	٤	١٧
٣	تصميم المحتويات	٦	٢٦
	جملة	١٥	٦٥
النتيجة الأخيرة			
		مقبول	
		$((١ \times ٦٥) : (٥ \times ١٥)) \times ١٠٠\% = ٨٦,٧\%$	

(ب) تحليل البيانات

استخدمت الباحثة الرمز التالي لمعرفة نتائج تصديق مادة مهارة الكلام باستخدام

البطاقة الوضعية، وهو:

النسبة المئوية = ((نتيجة الإجابة X عدد الجيب) : (جملة الأسئلة X نتيجة

الإجابة الأعلى)) X ١٠٠%

$$= ((١ \times ٦٥) : (٥ \times ١٥)) \times ١٠٠\%$$

$$= ٨٦,٧\%$$

حصلت نتيجة الاستبانة للخبير الأول على نتيجة ٨٦,٧% ونظرا إلى المعيار

سكالا ليكرت "Skala Likert" أن هذه النتيجة بمعنى "مقبول". إذا من هذه النتيجة

عرفت مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية صادق لاستخدام في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية.

(ج) الإصلاحات والتصحيحات

الت الدكتورة أمي محمودة الماجستير أن مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الومضية مناسب لاستخدام في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية لأن هذه الوسائل التعليمية تستطيع أن تسهل تعليم مهارة الكلام اللغة العربية خاصة للمرحلة المتوسطة. ونصحت الخبيرة لزيادة المعلومات المهمة.

(٢) النتيجة من خبير مواد الدراسية في تعليم اللغة العربية

والخبير الثاني هو الدكتور مفتاح الهدى الماجستير، وهو خبير المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية.

(أ) البيانات المحصورة من الاستبانة

حصلت الباحثة هذه نتيجة من الاستبانة للخبير الثاني، وهو الدكتور مفتاح الهدى الماجستير.

الجدول (٢) نتيجة الاستبانة من خبير مواد الدراسية في تعليم اللغة العربية

نمرة	الجواب	جملة السؤال	النتيجة
١	المناسبة المحتويات	٦	٢٧
٢	كفاية المحتويات	٤	١٧
٣	دقة المحتويات	٣	١٣
٤	ممتع المحتويات	٢	٩
جملة			٦٦
النتيجة الأخيرة			

مقبول	$X(٥X ١٥) : (١ X ٦٦)$ $= \%١٠٠$ $\% ٨٨$
-------	---

(ب) تحليل البيانات

استخدمت الباحثة الرمز التالي لمعرفة نتائج تصديق مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الوضعية، وهو:

النسبة المئوية = ((نتيجة الإجابة X عدد الجيب) : (جملة الأسئلة X نتيجة الإجابة الأعلى)) X %١٠٠

$$\%١٠٠ X (٥X ١٥) : (١ X ٦٦) =$$

$$\% ٨٨ =$$

حصلت نتيجة الاستبانة للخير الثاني على نتيجة ٨٨% ونظرا إلى المعيار أن هذه النتيجة بمعنى "مقبول". إذا من هذه النتيجة عرفت الباحثة أن مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الوضعية صادق لاستخدام في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية.

ما تحليل البيانات بحسب سكالاً ليكرت "Skala Likert" بنظر إلى نتيجة الاستبانة من خير مواد الدراسية في تعليم اللغة العربية حصلت الباحثة نتيجة ٨٨، وهذا ان تدل على أن تطوير مادة مهارة الكلام باستخدام البطاقة الوضعية لتعليم مهارة الكلام اللغة العربية على مستوى "مقبول".

(ج) الإصلاحات والتصحيحات

وقال دكتور مفتاح الهدى الماجستير أن هذه لعبة جذابة وواضحة وكذلك مناسبة لأن تكون هذه البطاقة وسائل تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة. ونصح الخير تبديل الصورة الكرتون إلى صورة الحقيقة.

هـ. الإصلاحات

نظرا إلى التعليقات والاقتراحات من الخبراء غيّرت الباحثة شكل لعبة سكرابل. وهذه صورة لعبة سكرابل الجديدة:



الصورة (١١). شكل لعبة سكرابل (بعد الإصلاحات من الخبراء)

و. التجربة المبدئية (للمجموعة الصغيرة)

في هذه التجربة المبدئية قامت الباحثة في المجموعة الصغيرة تتكون من طالبان. وهما الطالبان من مدرسة الكوثر المتوسطة النموذجية بمالانج في الفصل التاسع. وفي هذه العملية قامت الباحثة بتعليم مفردات اللغة العربية في المجموعة الصغيرة. وفي آخر عملية التعليم أمرت الباحثة طالبتين لأن تستخدم لعبة سكرابل لمعرفة كفاءتهما في فهم الكلمات وحفظها. ولاحظت الباحثة أنهما تستطيعان أن تجعل مفردات اللغة العربية باستخدام لعبة سكرابل سهلا.

ز. التجربة الميدانية (للمجموعة الكبيرة)

وأما في العملية التالية قامت الباحثة بتعليم مفردات العربية باستخدام لعبة سكرابل في المجموعة الكبيرة وهم جميع طلاب في الفصل التاسع من مدرسة الكوثر المتوسطة النموذجية بمالانج للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

قامت الباحثة وفي هذه التجربة الميدانية بعملية تعليم اللغة العربية باستخدام لعبة سكرابل خمسة مرات يعني في تقويم كل المادة الدراسية.

ولمعرفة نجاح استخدام لعبة سكرابل في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الفصل التاسع في مدرسة الكوثر المتوسطة النموذجية بمالانج، فاعتمدت الباحثة بنتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الرابع من هذه المدرسة. واستخدمت الباحثة (SPSS. (t-test Versi 16 في تحليل البيانات الآتية لمعرفة فعالية هذه اللعبة في تعليم اللغة العربية. ونتائجها كما يلي:

الجدول (٨)

نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

رقم	الإسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	أحمد ذاكى إبراهيم (Dzaky)	٦٥	٨٥
٢	ألميرا ميرلا (Merilla)	٦٠	٧٢
٣	ألوين غبرال (Alwin)	٤٢	٦٨
٤	أولا أوكتا دينا (Okta)	٨٧	١٠٠
٥	أريس أكبر ألفا شة (Ares)	٥٨	٧٣
٦	باغاس فرامونديطا (Bagas)	٣٣	٥٨
٧	جندي أليا صاقيا مليانا (Cindy)	٨٠	٨٤

٧٢	٥٨	فيزال راجف إيراوان (Feizal)	٨
٨٤	٧٢	إلماً شة أنوغراة فوترا النور (Putra)	٩
٩٣	٨٧	حسن الأشكاري (Hasan)	١٠
٨١	٦٥	ماهيسا زحرف أنغارستا (Mahesa)	١١
٨٢	٦٦	محمد أوليا ممتازةراً (Aulia)	١٢
٧٥	٧٢	محمد زكيّ (Zakiy)	١٣
٦٦	٢٩	نايلا تيتاليا شفاع (Nabila)	١٤
٧٦	٦٥	نوفال ثاقف إسلامي (Naufal)	١٥
٨٢	٦٦	رزكي أحمد هيدار (Riski)	١٦
٩٤	٨١	رزقا فوتري نلامساري (Rizka)	١٧
٧٨	٧٢	زيناب فاطمة الزهراء (Zaenab)	١٨
٨٤	٥١	أغيستيا إدا نور لطيفا (Agistya)	١٩
٨٧	٦٦	حسين (Husein)	٢٠
٨٤	٧٢	محمد نوفال أفسارا فريادا (Naufal)	٢١
٧١	٤٤	ميغا براءة فوتري (Mega)	٢٢

٢٣	فراستيا أنانتا وراتاما سوسانتو (Prasetya)	٦٩	٨٠
٢٤	ريزا فارض (Riza)	٨٠	٩٣
٢٥	تغار أديتاما بولانغودو (Tegar)	٧٦	٨٠
٢٦	محمد ريزا (Reza)	٣٣	٧٠
٢٧	كفلان أحمد سلسبيل (Kiflan)	٨٧	٩٤

واستخدمت الباحثة الاختبار t (t-test) باستخدام SPSS ver.16 للمجموعة الواحدة، وهذا الاختبار للحصول إلى المقارنة بين المعدل في حالتين^{٣٧}، يعني المقارنة بين نتيجة الطلاب قبل استخدام لعبة سكرابل وبعد استخدامها. وهذه نتيجة تحليل SPSS باستخدام t-test:

الجدول (٩)

نتيجة تحليل SPSS في المقارنة بين المعدل في نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

Paired Samples Statistics

نتيجة الاختبار	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاختبار القبلي	64.30	27	16.541	3.183
الاختبار البعدي	80.22	27	9.811	1.888

³⁷ Duwi Priyanto, *Belajar Cepat Olah data Statistik Dengan SPSS* (Yogyakarta: Penerbit ANDI), hlm.41

نظرا إلى الجدول، أن المعدل لنتيجة الاختبار القبلي هي ٦٤,٣٠ وأما المعدل لنتيجة الاختبار البعدي ٨٠,٢٢ ونسبتها هي ١٥,٩٢ وبهذا كلها وجد الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وهذا دليل أن تعليم اللغة العربية باستخدام "لعبة سكرابل" ذو أهمية كبيرة في تعلم اللغة العربية.

الجدول (١٠)

نتيجة تحليل SPSS في العلاقة بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

Paired Samples Correlations			
	N	Correlation	Sig.
الاختبار القبلي والاختبار البعدي	27	.857	.000

ننظر إلى الجدول أن نتيجة (Sig) Signifikansi هي ٠,٠٠٠ إذا نتيجة (Sig) Signifikansi أقل من ٠,٠٠٥ نعرف أن هناك العلاقة بين نتيجة الطلاب قبل استخدام لعبة سكرابل وبعد استخدامها.^{٣٨}

الجدول (١١)

نتيجة تحليل SPSS في المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

Paired Samples Test									
		Paired Differences				t	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
air 1	الاختبار القبلي - الاختبار البعدي	15.926	.571	1.842	-19.712	-12.140	-8.646	.000	

³⁸ Duwi Priyanto, *Belajar Cepat Olah data Statistik Dengan SPSS* (Yogyakarta: Penerbit ANDI), hlm.43

إذا قيمة ((Sig. (2 tailed)) أكبر من ٠,٠٠٥، نعرف أن ليس هناك فرق بين نتيجة الطلاب قبل استخدام لعبة سكرابل وبعد استخدامها، وأما إذا قيمة ((Sig. (2 tailed)) أقل من ٠,٠٠٥، نعرف أن هناك فرق بين نتيجة الطلاب قبل استخدام لعبة سكرابل وبعد استخدامها.

من هذا الجدول فحصل هذا البحث قيمة ((Sig. (2 tailed)) هي ٠,٠٠٠. وهذا دليل أن قيمة ((Sig. (2 tailed)) = ٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٠٥ وهذا يدل على أن هناك الفرق بين نتيجة الطلاب قبل استخدام لعبة سكرابل وبعد استخدامها. ونعرف أن تعليم اللغة العربية باستخدام "لعبة سكرابل" أحسن من تعليم مفردات اللغة العربية بدون استخدام لعبة سكرابل. إذ، إستنتجت الباحثة أن تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام لعبة سكرابل فعال، وهذه النتيجة مناسبة بإجابة أسئلة البحث للنمرة الثانية.

من ناحية الأخرى، نستطيع أن نعرف فعالية استخدام لعبة سكرابل في تعليم مفردات اللغة العربية بنظر إلى قيمة "t" الحسابي ومقارنتها بقيمة "t" الجدولي. وهذه هي تقرير "t":

الرسوم البيانية (٢). تقرير "t"

t - الحسابي (t. hitung) > t الجدولي (t. tabel) = H₀ مقبول = ليس هناك فرق
t - الحسابي (t. hitung) < t الجدولي (t. tabel) = H₀ مردود = هناك فرق

H₀ = ليس هناك فرق بين قبل استخدام لعبة سكرابل وبعد استخدامها.

H₁ = هناك فرق بين قبل استخدام لعبة سكرابل وبعد استخدامها.

ومن جدول حصل هذا البحث قيمة t الحسابي = -٨,٦٤٦ وأما قيمة t الجدولي = ٢,٧٧٩. من هنا نعرف أن t الحسابي (٨,٦٤٦) $< t$ الجدولي (٢,٧٧٩)، إذا H_0 مردود أي هناك فرق بين قبل استخدام لعبة سكرابل وبعد استخدامها.

ولتأكيد ذلك، قامت الباحثة بالاستبانة في الفصل التجريبي، وهدف هذه الاستبانة لمعرفة آراء الطلاب في استخدام لعبة سكرابل في تعليم مفردات اللغة العربية. واستخدمت الباحثة (SPSS. V. 16) في تحليل البيانات الآتية. ونتائجها كما يلي:

واستخدمت الباحثة الاختبار t (t-tes) باستخدام SPSS ver. 16 للمجموعتين، وهذا الاختبار للحصول إلى المقارنة بين المعدل في حالتين^{٣٩}، يعني المقارنة بين نتيجة الطلاب في الفصل التجريبي التي يستخدم البطاقة الوضعية والفصل الضابط التي لا يستخدم البطاقة الوضعية. وهذه نتيجة تحليل SPSS باستخدام t-tes:

الجدوال (٣)

نتيجة تحليل SPSS في المقارنة بين المعدل في نتيجة الاختبار
الفصل التجريبي والفصل الضابط

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
UTS	Equal variances assumed	15,630	,000	6,909	280	,000	13,44084	1,94533	9,61152 17,27016
	Equal variances not assumed			6,395	170,559	,000	13,44084	2,10190	9,29176 17,58992

³⁹ Duwi Priyanto, *Belajar Cepat Olah Data Statistika dengan SPSS*. Yogyakarta: Penerbit ANDI.

بنسبة الاختبار باستخدام اختبار ت غير علاقة (uji t tidak berpasangan)

نعرف أن النتائج sig F في اختبار ليفي "uji levene" ٠,٠٠٠ (0,000) لأن النتائج sig F ناقص من ٠,٠٥ sig F < 0,05 فهذا الدليل يدل على أن الفريقين لهما البيانات المختلفة.

تعرف النتيجة t hitung ب ٦, ٣٩٥ (6,395) والنتيجة المناسبة ب ٠,٠٠٠ (0,000). والنتيجة ت جداول "t table" ب ١٧٠,٥٥٩ df 170,559 يعرف ب ١,٩٧٤ (1,974). لأن النتيجة ت حساب < ت جداول "t hitung > t table" ٦,٣٩٥ < ١,٨٧٤ (6,395 > 1,974). والنتيجة (0,000 < 0,05) sig < 0,05 . حتى نستطيع أن نستنبط "H0 ditolak" والمراد به هناك إختلافا صريحا بين الفريقين يعني الفصل الذي يستخدم البطاقة الوضعية والفصل الذي لا يستخدم بها.

H₀ = ليس هناك فرق بين الفصل الذي يستخدم البطاقة الوضعية والفصل الذي لا يستخدم بها.

H₁ = هناك فرق بين الفصل الذي يستخدم البطاقة الوضعية والفصل الذي لا يستخدم بها.

الفصل الخامس

الخاتمة

قد انتهت الباحثة في كتابة هذا البحث، وفي الآخر ستقدم الباحثة النتائج البحث والمقترحات البحث التالية:

أ. ملخص نتائج البحث

١. أن خطوات تطوير مادة مهارة الكلام اللغة العربية باستخدام "البطاقة الومضية" للطلاب الفصل السابع من مدرسة المتوسطة الحكومية تورن مالانج تتكون من
 ١) تحليل الحاجة والمشكلات، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم المنتج، (٤) التصديق من الخبراء، (٥) الإصلاحات (٦) التجربة المبدئية، (٧) التجربة الميدان، (٨) الإنتاج النهائي.
٢. إن تعليم مهارة الكلام اللغة العربية باستخدام "البطاقة الومضية" فعال، خاصة للطلاب الفصل السابع من مدرسة المتوسطة الحكومية تورن مالانج وهذا بالنظر إلى مقارنة نتائج الطلاب في الفصل التجريبي والفصل الضابط.

قائمة المراجع

- مدكور، علي أحمد. "طرق تدريس اللغة بالعربية". القاهرة: دار المسيرة، ٢٠١٠ م.
- لجنة تأليف المنهج ٢٠١٣ للمدارس الإسلامية. "تقرير وزارة الشؤون الدينية". جاكارتا: مطبعة وزارة الشؤون الدينية، ٢٠١٤ م.
- أسراري، إمام. "الوسائل المعينات في تعليم العربية". مالانج: إيكيب مالانج، ١٩٩٥ م.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. "قضايا في التربية العملية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها". -، ١٤٢٢ هـ.
- طعيمة، رشدي أحمد. "تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة و أساليبه، اتجاهات جديدة، وتطبيقات لازمة". مصر: إيسكو، ٢٠٠٩ م.
- طعيمة، رشدي أحمد. "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى". -، دون سنة.
- عثمان، علي. "الوسائل التعليمية التعلّمية إعدادها وطرق إستخدامها". بيروت: دارر إحياء العلوم، ١٩٨٦ م.
- منصور، عبد المحمد سبد أحمد. "سبكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس العربية". القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١ م.
- صلاح الدين. "تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسه و نطيقاته". الكويت: للمطبعة والنشر والتوزيع، دون سنة.
- عبد الله، عمر الصديق وآخرون. "فائحات ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها". الرياض: مكتبة العربي لدول الخليج، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م.

الجلال، إبراهيم داحس. "الطرق الخاصة في تدريس اللغة العربية". المملكة العربية السعودية: الوكالة المساعدة للتطوير التربوي، ١٩٤٤.

صبي، محمود إسماعيل وآخرون. "دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم اللغة العربية". الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩١.

مذكور، علي أحمد. "تدريس الفنون اللغة العربية". القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧.

صبي، محمود إسماعيل وناصر مصطفى عبد العزيز. "دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم اللغة العربية". الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩١.

يونس، محمد و محمد قاسم بكر. "التربية والتعليم (الجزء الأول)". -، دون سنة.

بدوي، زكي. "قاموس المصطلحات التربوية انكليزي-عربي". القاهرة: دار غريب، ١٩٨٠.

عبيدات، ذوقان وآخرون. "البحث العلمي مفهومه- أدواته- أساليبه". الرياض: دار أسامة، ١٩٩٤ م.

Djamarah, dkk. "Strategi Belajar Mengajar". Jakarta: PT. Rineka Cipta, ١٩٩٦.

Sugiono. 2010. "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R& D". Bandung: Alfabeta, ٢٠١٠.

Priyanto, Duwi. "Belajar Cepat Olah data Statistik Dengan SPSS". Yogyakarta: Penerbit ANDI, Tanpa Tahun.